وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

الرقم : ...../2021 .

العنــوان

التنشئة الأسرية وعلاقتها بالميول المهنية لدى البعض من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس:

تخصص علم النفس العمل والتنظيم

من إعداد الطالبتين:

منصوري نجاة

قلومة آمال

إشراف الأستاذة:

د. بلمقدم فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
كروم خميستي	أستاذ محاضر أ	جامعة الأغواط	رئيسا
بلمقدم فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر ب	جامعة الأغواط	مشرفا ومقررا
جقيدل سمية	أستاذ محاضر ب	جامعة الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم
١٩
سورة داود
١٤

شكر وعرفان

لا يسعنا ونحن ننهي هذا البحث المتواضع إلا أن نتوجه بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى الذين قدموا لنا يد المساعدة ونخص بالذكر صاحبة الفضل الأول في إنجاز هذه المذكرة إلى أستاذتي المحترمة "فاطمة الزهراء بالمقدم" التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها دون أن ننسى التقدم بالشكر إلى أساتذتي من الإبتدائي إلى الجامعة على كل إرشاداتهم وتوجيهاتهم كما نتقدم بالشكر الخاص إلى لجنة المناقشة لقبولها مناقشة هذه المذكرة.

كما نتقدم بالشكر لطلبة كلية العلوم الإجتماعية على مساعدتهم وتعاونهم معنا.

rawpixel

إهداء

أهدي هذا البحث إلى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة وتزويد رصيده المعرفي العلمي والثقافي.

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها.

إلى من سهرت الليالي تنير دربي.

إلى من تشاركني أفراحي وآهاتي.

إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل ابتسامة في حياتي، إلى أروع امرأة في الوجود أمي الغالية.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة.

إلى الذي لم يبخل علي بشيء، إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي.

إلى أعظم وأعز رجل في الكون أبي العزيز رحمك الله وأسكنك فسيح جناته.

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعلفوا معنى الأخوة إخوتي الأحباء: حمزة، بلقاسم.

إلى أخواتي العزيزات سميرة، صفية، صليحة، سالمة.

وأقدم إهداء خاص إلى براعم العائلة.

إلى كافة زملاء الدراسة وبالأخص حنان، إيمان، خديجة، مسعودة، فوزية.

إلى أستاذتي وأختي الفاضلة المشرفة على هذا العمل فاطمة الزهراء بالمقدم.

نجاة

Ramstarab.com

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة وها أنا اليوم أختم بحث تخرجي، بامتنان إلى كل من كان له الفضل في مسيرتي ومساعدتي باليسير، إلى والدي اللذان لهم الفضل الأكبر في مسيرتي، إلى كل أستاذاتي من الإبتدائي إلى الجامعة، إلى زوجي الذي شجعني وساعدني لإكمال دراستي، وإلى أولادي وكل عائلتي، كما أهديها إلى صديقتي نجاة التي كان لها الفضل والجهد الأكبر في إعداد هذه المذكرة.

أمال

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنشئة الأسرية والميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

ولقد اتبعنا المنهج الوصفي الإرتباطي واستعنا بالإستبيان كأداة للدراسة حيث تم توزيع 50 إستبيان حيث أجرى عليه التحليل الإحصائي لتحصيل البيانات الخام المكونة من إجابات عينة الدراسة كما تم استخدام (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التنشئة الأسرية والميول المهنية.
- لا توجد فروق في الميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية تعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق في الميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية تعزى إلى متغير التخصص.
- لا توجد فروق في الميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.
- لا توجد فروق في الميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية تعزى إلى متغير المستوى المعيشي.

Study summary:

This study aimed to know and reveal the relationship between family upbringing and professional tendencies among students of the Faculty of Social Sciences at Ammar Tilji University in Laghouat.

We followed the correlative descriptive approach and used the questionnaire as a tool for the study, where 50 questionnaires were distributed, where statistical analysis was conducted to collect the raw data consisting of the answers of the study sample. SPSS was also used to analyze the study data, where the study reached the following results:

-There is a statistically significant correlation between family upbringing and professional tendencies.

-There are no differences in the professional tendencies of the students of the Faculty of Social Sciences due to the gender variable.

-There are no differences in the professional tendencies of the students of the Faculty of Social Sciences due to the variable of specialization.

-There are no differences in the professional tendencies of the students of the College of Social Sciences due to the educational level variable.

-There are no differences in the professional tendencies of the students of the College of Social Sciences due to the variable standard of living.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
* بسملة.	
* كلمة شكر وعرفان.	أ
* إهداءات.	ب
* الملخص.	د
* الفهرس.	و
فهرس الجداول	ط
* مقدمة.	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
* تمهيد.	4
1/ إشكالية الدراسة.	5
2/ فرضيات الدراسة	6
3/ مبررات إختيار الموضوع	7
4/ أهداف الدراسة	7
5/ أهمية الدراسة	8
6/ التعريف بمتغيرات الدراسة	8
7/ الدراسات السابقة	8
8/ التعليق على الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: التنشئة الأسرية.	
تمهيد.	16
1/مفهوم التنشئة الأسرية.	17
2/ مراحل التنشئة الأسرية.	18

3/خصائص التنشئة الأسرية	21
3/ أساليب التنشئة الأسرية.	22
4/أنماط التنشئة الأسرية.	26
5/آليات التنشئة الأسرية.	29
6/أهداف التنشئة الأسرية.	30
7/نظريات التنشئة الأسرية.	31
خلاصة.	34
الفصل الثالث: الميول المهنية.	
تمهيد.	36
1/ مفهوم الميول المهنية.	37
2/ نشأة وتطور الميول المهنية.	38
3/ خصائص الميول المهنية.	39
4/العوامل المؤثرة في الميول المهنية.	41
5/ تصنيف الميول المهنية.	47
6/ مقاييس الميول المهنية.	53
7/ أهداف الميول المهنية.	56
8/ النظريات المفسرة للميول المهنية.	58
خلاصة.	61
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة.	
تمهيد.	64
1/ منهج الدراسة.	65
2/ حدود الدراسة.	65
3/ مجتمع وعينة الدراسة.	66
4/ الدراسة الإستطلاعية.	68

5/ أدوات جمع البيانات.	69
6/ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	70
7/ إجراءات التطبيق.	71
8/ الأساليب الإحصائية.	72
خلاصة.	73
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
- تفسير ومناقشة الفرضية االاولى	74
- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية	75
- تفسير مناقشة الفرضية الثالثة	76
- تفسير مناقشة الفرضية الرابعة	77
- تفسير مناقشة الفرضية الخامسة	78
خلاصة النتائج	79
الاقتراحات	80
*** الخاتمة**	81
*** قائمة المصادر والمراجع.**	84
*** الملاحق.**	

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	66
02	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	66
03	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	66
04	توزيع العينة حسب المستوى المعيشي	66
05	يمثل بدائل الإجابة للإستبيان التنشئة الأسرية	68
06	يمثل بدائل الإجابة للإستبيان الميول	68
07	يمثل معامل الثبات لمقياس التنشئة الأسرية	69
08	يمثل معامل الثبات لمقياس الميول المهنية	70
09	يبين العلاقة بين التنشئة الأسرية والميول المهني	73
10	يبن الفروق في الميول المهنية تعزى إلى متغير الجنس	74
11	يبين الفروق في الميول المهنية تعزى إلى متغير التخصص	75
12	:يبين الفروق في الميول المهنية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي	76
13	يبين الفروق في الميول المهنية تعزى إلى المتغير المستوى المعيشي	77

مقدمة

مقدمة:

كان الإنسان وما زال محور اهتمام الباحثين في علم النفس، وذلك بهدف التعرف عليه ودراسته ومساعدته بالشكل الأفضل الذي يؤدي به إلى الوصول إلى أقصى درجات السواء، ومحاولة تجنب كل ما يؤثر في أدائه في مختلف المجالات، فمجد الأمم يبنيه أبناؤها ويرفعونه بأعمالهم وإنجازاتهم، وكلما ارتقى المجتمع في إعداد أفراده وتدريبهم في تخصصات متنوعة وزادت قدرة هذا المجتمع على رفع عجلة التطور فيه، ويعد وضع الشخص المناسب في المكان المناسب من أولى الأولويات بدءا من اختيار المواد التي يدرسها وانتهاء بالمهنة التي يعمل بها، فوجود الشخص في منصب أو عمل يناسب قدراته وإمكاناته يسهم بشكل كبير في استقراره وتكيفه مع نفسه وعائلته، ويؤثر هذا بدوره في المحيطين به حتى تعم دوائر التأثير المجتمع بأكمله لكن إعداد الفرد ومساعدته على اختياره لمهنته يبدأ من مراحل حياته المبكرة، حيث تنغرس منذ الصغر في أذهان الأطفال صور حول مهن الأشخاص القريبين منهم كالوالدين والجيران والمعارف، وتتبلور مع التقدم في الدراسة والإختلاط بالمجتمع، لتظهر لديهم بوصفها ميولا مهنية نحو أعمال وحرف يرغبون بامتهانها في حياتهم مستقبلا.

فالأسرة هي النسق الأول المسؤول عن تربية الطفل، وهي القوة النفسية للفرد حيث تشكل لديه مختلف الإتجاهات والقيم والمعايير المرغوب فيها.

ويمكن القول بأن للتنشئة الأسرية دورا كبيرا في رعاية الأولاد وتنشئتهم منذ ولادتهم، وفي تشكيل أخلاقهم وسلوكهم والتأثير على تنمية وتكوين الميول المهنية لهم بحيث يكون دور الأسرة مهم في عملية اتخاذ القرار المهني التي يقوم بها الفرد في مراحل عمرية خاصة بالإنتقال إلى المجال التعلمي الجامعي أو الإنتقال للمجال المهني.

ولدراسة العلاقة بين التنشئة الأسرية والميول المهنية لدى الطلبة قمنا بتقييم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

وقد قسم الجانب النظري بدوره إلى ثلاث فصول:

تناولنا في الفصل الأول موضوع الدراسة والفصل الثاني تكلمنا عن التنشئة الأسرية والفصل الثالث تطرقنا فيه إلى الميول المهنية.

أما الجانب التطبيقي فخصصناه للدراسة الميدانية للبحث أين طبقت دراستنا على مستوى كلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط أما الثاني فيعالج عرض وتحليل نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة
3. مبررات اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. التعريف بمتغيرات الدراسة.
7. الدراسات السابقة.
8. التعليق على الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

يولد الطفل مجرد كائن بيولوجي لا يدرك كل الأشياء ولا يعي حقيقة وجوده لكنه مزود بمجموعة من الاستعدادات النظرية تبدأ في الظهور مع نموه البطيء إلى أن تكتمل قدراته في مرحلة الرشد، وتعد مرحلة الطفولة من بين أهم مراحل حياته وأخطرها لما لها من أهمية في تشكيل شخصيته وهي مرحلة تكوينية للطفل ينم فيها نموه الجسمي، العقلي، الإنفعالي والإجتماعي، فهي تؤثر تأثيرا عميقا في حياة الطفل المستقبلية في مراهقته ورشده وشيخوخته، حيث تتوقف طبيعة هذا النمو المستمر والمتفاعل على طبيعة الوسط الإجتماعي الذي ينمو فيه ولا سيما المحيط الأسري.

وتعد الأسرة خلية هامة ورئيسية لتربية الطفل وتنشئته فالولد يقضي ثلثي حياة الطفولة مع والديه في البيت ويأخذ من تلك البيئة صفاتها ومقوماتها وينشأ على القواعد النفسية والإجتماعية المؤسسة عليها.

إن التنشئة الأسرية عملية طويلة ومستمرة ولا يمكن حصرها في حقبة أو مدة زمنية من حياة الفرد على الرغم من أن معظم المهتمين بهذا الموضوع قد أولو السنوات الأولى من عمر الطفل جل إهتمامهم إذ تعد هذه السنوات أهم مراحل نمو الطفل وتكوينه الجسماني والعقلي والنفسي والتربوي والإجتماعي، وهي السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية ووضع الأساسات اللازمة لبنائه وتحديد اتجاهاته وميوله.

وجلال عملية التنشئة الأسرية تنمو خصائص الفرد ويكتسب من محيطه الأسري سلوكيات واتجاهات وقيما معينة يستمر تأثيرها طوال حياته وبالتالي تؤثر في اختياره لمهنته مستقبلا.

لكن إعداد الفرد ومساعدته على اختياره لمهنته يبدأ من مراحل حياته المبكرة، حيث تغرس منذ الصغر في أذهان الاطفال صور حول مهن الأشخاص القريبين منهم كالوالدين والجيران والمعارف وتتبلور مع التقدم في الدراسة والاختلاط بالمجتمع لتظهر لديهم بوصفها ميولا مهنية نحو أعمال وحرف يرغبون بامتهانها في حياتهم مستقبلا.

وكثيرا ما يختار الفرد مهنته نزولا عند رغبة والديه ويكون تأثير الوالدين في ميول أبنائهم بأشكال مختلفة وهناك علاقة وطيدة بين الجو الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو المهني مستقبلا وهذا ما أكدت عليه آنرو في نظريتها.

ويأتي تأثير الوالدين على رأس العوامل التي يرغب بسببها الأبناء في امتهان مهنة ما، وهذا ما بينته بعض الدراسات كدراسة "كينتلي" على تلامذة الصف الخامسة إبتدائي، بينما فرقت دراسة "ستيل" و"بارلنغ" لفتاتين حيث وجدت أن الفتيات يتأثرن باتجاهات أمهاتهن نحو بعض المهن بدرجة أكبر من تأثرهن باتجاهات آبائهن.

والواقع أن الإنسان يختار مهنته ونفسه زاخرة بالكثير من الدوافع والعادات الصالحة أو غير الصالحة التي اكتسبها تدريجيا من الأسرة التي نشأ فيها طفلا صغيرا وفي ظل الطبقة الإجتماعية التي تنتمي إليها أسرته ومن هنا نطرح التساؤلات الآتية:

التساؤل العام

1) هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التنشئة الأسرية والميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط؟.
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير الجنس؟.
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير التخصص؟.
4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي؟.
5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير المستوى المعيشي؟.

2. الفرضيات:

الفرضية العامة

توجد علاقة إرتباطية بين التنشئة الأسرية والميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير التخصص.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير المستوى المعيشي.

3. مبررات إختيار الموضوع:

- ✓ وجود مجال إهتمام خاص وحاجة ماسة وفضول طبيعي لمعرفة الأسرار والخبايا المتعلقة بهذا الموضوع.
- ✓ إثراء الرصيد العلمي والمعرفة الشخصية للإلمام بمختلف أبعاد وجوانب هذا الموضوع والتوصل إلى العلاقات التي تربطه مع المفاهيم الأخرى.
- ✓ التأكد من الأفكار المتداولة عند المجتمع حول الموضوع من خلال النزول إلى الميدان وتطبيق الدراسة الإحصائية والتحليلات العلمية الإجتماعية.
- ✓ جدية وأصالة وجاذبية هذا الموضوع والإطلاع بصورة نقدية على البحوث والدراسات السابقة كونه يعتبر بمثابة موضوع الساعة.
- ✓ إقناع الرأي العام بتجاوز الإشاعات وتقديم المفاهيم الدقيقة البعيدة عن الذاتية بغرض الإستفادة منها في الحياة اليومية.

4. أهداف الدراسة:

يضع كل باحث أثناء إجراء دراسته جملة من الأهداف ويسعى إلى تحقيقها أو التحقق منها سواء على المدى القريب أو البعيد، فهو ينطلق من تساؤلات ليصل إلى النتائج وهذه الأهداف هي الإجابة على التساؤلات التي طرحها أو ما يسعى إلى تحقيقها عن طريق لفت الأنظار إلى أهمية الموضوع ومنه فإن اهداف الدراسة الحالية تتمثل في:

الكشف على العلاقة الموجودة بين التنشئة الأسرية والميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

بيان الفروق في الميول المهنية التي تعزى إلى متغير الجنس.

بيان الفروق في الميول المهنية التي تعزى إلى متغير التخصص.

بيان الفروق في الميول المهنية التي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.
بيان الفروق في الميول المهنية التي تعزى إلى متغير المستوى المعيشي.

5. أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية هذا الموضوع الذي بات من المواضيع الهامة والحساسة إذ يعتبر من العوامل أو المتغيرات الهامة في اتخاذ قرار الدخول إلى مهنة معينة ويعتبر التعرف على الميول المهنية أحد الجوانب الأساسية التي تساعد الفرد على التوجه نحو مجال مهني معين.

وهذا ما قادنا إلى محاولة التعرف على علاقتها بالأسرة والتي تعتبر مؤسسة هامة من مؤسسات التنشئة الإجتماعية والتي حظيت هي الأخرى باهتمام كبير نظرا للدور الهام الذي تلعبه في تنشئة الأبناء.

كما سيساهم هذا الموضوع في إثراء المكتبة بدراسة حول التنشئة الأسرية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط، وسيكون كفرصة للباحثين للتدرب واكتساب مهارات البحث والتحكم في منهجية إعداد المذكرة.

6. التعريف بمتغيرات الدراسة:

- **التعريف الإجرائي للتنشئة الأسرية:**

هي عملية تفاعل إجتماعي بين الوالدين والأبناء، فهي بمثابة مجموعة من السلوكيات التي يتبناها الوالدين في معاملة أبنائهم في شتى المواقف التي تحدث في الحياة.

- **التعريف الإجرائي للميول المهنية:**

هي اهتمام طلبة كلية العلوم الاجتماعية ورغبتهم في مهنة أو عمل معين حيث يفضلونه على غيره من المهن أو الأعمال بغض النظر عن ما يحققه من شهرة أو عائد مادي

7. الدراسات السابقة:

- **الدراسات التي تناولت التنشئة الاسرية :**

1) دراسة الكعايلية حول علاقة أنماط التنشئة الأسرية وجنوح الأحداث 1993.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية (نمط المتسامح- والنمط المتسلط) وجنوح الأحداث للأعمار (11-18) وقد تألفت عينة الدراسة من 220 حدثا جانحا وقد أخذت العينة بالطريقة القصدية وكان عدد الذكور في هذه العينة 197 حدثا جانحا مقابل 23 أنثى جانحة، كما جرى اختيار عينة مماثلة من طلبة المدارس من الجنسين تألفت من 220 طالبا وطالبة وقد حرص الباحث على اختيار عينة الأحداث غير الجانحين في نفس بيئة الأحداث وكانت عينة طلبة المدارس شاملة لجميع الصفوف المراحل العمرية للأحداث الجانحين من سن 11-18 سنة وقد تم تطبيق مقياس التنشئة الأسرية والمؤلف من 56 فقرة حيث يقيس نمطين من أنماط التنشئة الأسرية هما النمط الأسري المتسامح والنمط الأسري المتسلط، وإن هذا المقياس يمتاز بصدق محتوى ومعامل ثبات مقدر 0.94

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن ظاهرة جنوح الأحداث ليست مستقلة عن نمط التنشئة الأسرية وأن نسبة 61.4% من عينة الأحداث الجانحين ينتمون إلى أسر متسلطة مقابل ما نسبته 38.6% من عينة الأحداث الجانحين ينتمون إلى أسر متسامحة.

أوضحت نتائج الدراسة أن ظاهرة جنوح الأحداث عند الإناث مستقلة عن نمط التنشئة الأسرية وقد ظهر أن نسبة 69.75% من الإناث الجانحات ينتمين إلى أسر متسلطة مقابل ما نسبته 30.43% ينتمين إلى أسر متسامحة أما الإناث غير الجانحات فقد سجلت الدراسة أن هناك نسبة 50% من الإناث غير الجانحات كن ينتمين إلى أسر متسلطة مقابل 50% من عينة غير الجانحات كن ينتمين إلى أسر متسامحة.

(محمد سند العكايلة، 2005، ص 248.)

2) دراسة عبد الله لبوز (2002):

- بعنوان التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية تحليلية هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية (كما يقيسها إختبار شايفر) والتوافق الدراسي وتحددت الإشكالية في التساؤل الرئيسي عن وجود علاقة بين أساليب

التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي بأبعاده الثلاثة (الجد، الإجتهاد والإذعان) وعلاقة التلميذ بالمدرس.

- إعتمد الباحث المنهج الوصفي، عينة البحث تمثلت في تلاميذ وتلميذات السنة الثانية ثانوي (عام وتقني) في 5 ثانويات بولاية ورقلة حجمها 200 تلميذ وتلميذة ومن أهم ما نتجت عنه الدراسة:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الأسرية وعلاقة التلميذ بالمدرس.

- لا توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي بين الجنسين. (عبد الله لبوز، 2001-2002، ص 67.)

3) دراسة إحسان محمد الدمرداس في مصر العربية في عام 1980:

حيث بنيت هذه الدراسة أن الأمهات المصريات يقدمن الأسلوب التقليدي القديم في تربية الأطفال، وهو أسلوب الشدة في تربية الأطفال، وأكدت الدراسة أن الأم المصرية تنظر إلى حرية الطفل في التعبير والمناقشة بوصفها جرأة شديدة لا يسمحن بها وذهب الآباء إلى حد التوصية بمبدأ الضرب لأن ما نشاهده من مظاهر مرضية يعود برأيهم إلى التربية المتساهلة والحرة في مرحلة الطفولة

4) دراسة مراد صحراوي (1998):

- بعنوان المعاملة الوالدية واتجاهات الأبناء حيث شملت عينة البحث الذكور فقط دون الإناث عددها 210 طالبا، من مستوى السنة ثانية للمرحلة الثانوية، بثانوية محمد بوضياف مجندل، واستعمل الباحث الأدوات البحثية التالية: إختبار شايفر 1962 **Shaefer** لقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين، مقياس تشارلز أدجنجتون، لقياس الإتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية استبيان إضافي لجمع معلومات شخصية إجتماعية وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ترتبط إتجاهات الأنباء نحو التربية البدنية والرياضية إرتباطا موجبا بتوفير جو من المعاملة تتميز بالتقبل من الوالدين، والشعور بالأمان إزائهما والإندماج معهم.
- تختلف معاملة الوالدين باختلاف مستواهم التعليمي، بمعنى أنه كلما ارتفع مستواهم التعليمي إزدادت معاملتهم التي تتصف بالتقبل والإندماج الموجب نحو الطفل وإعطاء الإستقلالية وعدم التمسك الشديد بالتأديب، في حين تنخفض المعاملة التي تعتمد أسلوب التهديد والتخويف وبث القلق والتقيد.

تختلف إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية باختلاف المستوى التعليمي للآباء دون الأمهات. (مراد صحراوي، 1998.)

- **الدراسات التي تناولت الميول المهنية:**

1) دراسة كادز وألبورت (KADS & ALLPORT) 1931:

يقول صاحب الدراسة: لقد طرحنا على الطلبة السؤال التالي: لماذا إخترتم المهنة التي تودون الإلتحاق بها؟ فأجاب 52% منهم بأنهم يحبونها أو يميلون لها، بينما أجاب 45% منهم بأنهم إختاروها لأنها تتفق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم، أما بقية العوامل والأسباب فلم تزد عن 3%، ولذا يمكن إعتبار هذه الدراسة دليلا على أهمية الميول المهنية والرغبة في تفضيل الطلبة لمهنة ما، ولكن الميل وحده لا يكفي، إذ أن هناك عوامل أخرى تتدخل فتؤثر على هذا التفضيل. (فريد سالم فلخوري، 1985، ص 12.)

حيث تتبع هذا العالم حالات (197) طالبا أحبو مهنتهم فدخلوها عن رغبة، وذلك بين عامي 1928–1937، كما تتبع حالات (197) طالبا يتصفون بأنهم دخلوا مهنتهم دون رغبة منهم وذلك بين عامي 1930–1939 وقد وضع لهم درجات تبين مدى إنتاجهم في أعمالهم بناء على تقارير رؤسائهم في العمل الذي يعملون به كما رتب درجات الأفراد الذين أحبوا مهنتهم وخلص إلى النتائج التالية:

- كانت درجاتهم في مهنهم هذه أعلى من درجاتهم في المهن الأخرى.
- كانت درجات الذين غيروا مهنهم في هذه الفترة أقل درجات.

- أما الذين دخلوا مهنهم عن غير رغبة منهم أو نتيجة لظروف معينة فقد كانت الدرجات أقل الدرجات إطلاقا، وإنتاجهم أسوأ من إنتاج أولئك الذين أحبوا مهنهم أو غيروها.

(فريد سالم فلخوري، 1985، ص 14.)

2) دراسة أحمد زكي صالح 1972:

عنوان الدراسة: الميول المهنية لدى الجنسين من طلبة التعليم الثانوي.

أهداف الدراسة:

- ترجمة إختبار كودر للميول المهنية.
- معرفة الفروق بين الجنسين في الميول المهنية.

عينة الدراسة:

قسمها صاحب الدراسة إلى مجموعتين الأولى من البنين حوالي 500 تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 19 سنة من طلاب التعليم الثانوي والمجموعة الأخرى من البنات وعددهم حوالي 400 طالبة، وتقع في نفس المدى العمري وهن طالبات في التعليم الثانوي.

أدوات الدراسة: إختبار "كودر" للميول المهنية الذي أعده في صيغته العربية صاحب الدراسة.

أهم النتائج:

توجد فروق بين الجنسين في بعض الميول المهنية وهذه الفروق تتضح في تمايز البنات عن البنين في الميل نحو العمل في مجالات الخدمة الإجتماعية، أما تمايز البنين

عن البنات فيتمثل في الميل الخلوي والميل الميكانيكي، والحسابي والعلمي والإقناعي أما فيما عدا ذلك فإن الفروق بسيطة ويتساوى فيها الجنسان.

(نبيل فريد رشيد محفوظ، 1989، ص 37.)

3) دراسة ميسر ياسين محمود (1999):

عنوان الدراسة: الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي الأكاديمي.

أهداف الدراسة: التعرف على الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي الأكاديمي.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (564) طالبا منهم 304 ذكور و260 إناث.

أدوات الدراسة:

- مقياس النضج المهني لكراستي.
- مقياس الميول المهنية الذي عربه وطوره جودت عطوى سنة 1988.

أهم النتائج:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ميول الطلبة الأقل نضجا والأكثر نضجا باستثناء الهوايات المتعلقة بالمهن الطبية والعلوم البيولوجية والزراعية والهوايات المتعلقة بالخدمات العامة حيث كانت الفروق ذات دلالة لصالح الطلاب الأكثر نضجا.
- توجد فروق في الميول المهنية تعود لعامل الجنس تبين أن الذكور يميلون أكثر من الإناث نحو المجموعات المهنية التالية:

المهن الهندسية والفيزيائية والرياضية وإدارة الأعمال وأعمال البيع أما الإناث فيملن أكثر إلى المهن التعليمية والخدمات الإجتماعية والمهن الإنسانية والقانونية والفنون الجميلة والسكرتارية. (ميسر ياسين محمود، نفس المرجع، ص 15.)

4) دراسة فريد سالم فاخوري 1989:

عنوان الدراسة: علاقة المهن المفضلة لطلبة التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين وتوجيههم بحاجة المجتمع الأردني.

أهداف الدراسة: معرفته مدى علاقة المهن المفضلة لطلبة التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين وتوجيههم بحاجة المجتمع الأردني.

عينة الدراسة: تكونت العينة من 500 طالب.

أدوات الدراسة: إستخدم الباحث إستبيانين أحدهما مفتوح والآخر مغلق لمعرفته المهن المفضلة لدى الطلبة والأسباب التي دعتهم لهذا التفضيل.

8- التعليق على الدراسات السابقة

مناقشة العينات:

- أغلب العينات إختبرت من المرحلة الثانوية أو الجامعية.

مناقشة الأدوات:

تم الإعتماد على مقاييس الميول المهنية موجهة في أغلبها لطلاب المرحلة الثانوية والجامعية، إذا ترتبط البنود عادة بالنشاطات المدرسية، حتى أن كل مجموعة مهنية كانت مقترنة بمجموعة من النشاطات المدرسية.

8. مناقشة النتائج:

أهم ما توصلت إليه الدراسات هو أن الميول المهنية لدى مختلف العينات تختلف باختلاف الجنس كما أن تفضيل الطلبة لمهن ما يدل على ميلهم لهذه المهن، هذا إضافة إلى أن المردودية في العمل بالنسبة للأفراد اللذين دخلوا مهنهم عن غير رغبة، هذا ناهيك عن أنهم نادرا ما يغيرون مهنهم هذه.

من خلال ما سبق، يمكن القول أن الدراسات السابقة مكنت من الوقوف على المتغيرات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، كما مكنت من اختبار أدوات ملائمة لقياسها من حيث المرحلة العمرية للعينة وخصائصها هذا من جهة أخرى ثبت من خلال المختارة، وهذا ما يؤكد جدة الموضوع.

الفصل الثاني: التنشئة الأسرية.

تمهيد.

1. مفهوم التنشئة الأسرية.
2. مراحل التنشئة الأسرية.
3. خصائص التنشئة الأسرية.
4. أساليب التنشئة الأسرية.
5. أنماط التنشئة الأسرية.
6. آليات التنشئة الأسرية.
7. أهداف التنشئة الأسرية.
8. نظريات التنشئة الأسرية.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر التنشئة الأسرية باعتبارها من مؤسسات التنشئة الإجتماعي، والمجال الحيوي لها التي تتشكل فيها شخصية الفرد منذ طفولته، ويتلقى فيها الإرثين البيولوجي والثقافي، وحجز الزاوية في إعداد النشئ وأساس أخلاقه وقيمه وخبرته، بل وحتى مؤهلاته العلمية والمهنية وإشباع حاجاته المادية منها والمعنوية بطريقة تساير فيها المعايير الإجتماعية والقيم الدينية والخلقية فالأسرة هي أول مؤسسة تقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال إذ تعتبر الأولى عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى، حيث ينشأ فيها الفرد على مختلف أنماطه العمرية ليبدأ الإحتكاك بعالم الأشخاص والأشياء، ففي الأسرة يتلقى أولى أضاف الرعاية والتوجيه تحضيرا له لمختلف مراحل العمر المختلفة.

I. مفهوم التنشئة الأسرية:

قبل أن نعطي صورة شاملة وملخصة للتنشئة الأسرية وهي موضوع واسع نتطرق أولا إلى الركيزة الأولى في عملية التنشئة والمعمل الأساسي لها وهي الأسرة.

1. مفهوم الأسرة:

وقد جاء في لسان العرب لإبن منضور كلمة التنشئة من الفعل نشأ نشوء ونشأ بمعنى رب وشب. (إبن منضور، 1997، ص 13.)

- ويرى كريستينس "**Krestens**" (أن الأسرة مجموعة من المكانات والأدوار المقتبسة عن طريق الزواج، ويفرق بين الزواج والأسرة حيث أن الزواج عبارة عن تزاوج منظم بين الرجال والنساء في حين أن الأسرة عبارة عن الزواج مضافا له الإنجاب).

(العزة، 2000، ص 20.)

- يعرفها أوجبرن "**Oujebren**" (على أنها رابطة إجتماعية تتكون من زوج وزوجة واطفالهما أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله، وزوجة بمفردها مع أطفالها ويضاف إلى هذا أن الأسرة قد تتكون أكثر من ذلك فتشمل أفراد آخرين كالأجداد والأحفاد وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج والأطفال).

(المرشدان، 1999، ص 19.)

تعريف أوجست كونت: هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وهي أول وسط طبيعي وإجتماعي ينشأ فيه الفرد ويتلقى منه المكونات الأولى الثقافة ولغته وتراثه الإجتماعي. (الخشاب، 1981، ص 32.)

عرفتها "سناء الخولي": بانها تشمل على شخصين بالغين، وهما الذكر والأنثى الذين يعرفان أنهما الأبوين البيولوجيين للأطفال، وأنهما يقومان في العادة بالإلتزامات الإقتصاد حول الوحدة الأسرية. (الخولي، 1983، ص 15.)

2. مفهوم التنشئة الأسرية:

- يعرفها العالم "موري": أنها العملية التي من خلالها يتم التوفيق بين دوافع الفرد ورغبته الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد. (الناشف، 2007، ص 58.)
- أما العالم "إلكن": إن التنشئة الأسرية هي العملية التي تتعلم بواسطتها الفرد من طرائق المجتمع أو الجماعة حتى يستطيع أن يتعامل معها، وهي تضمن تعلم واستيعاب أنماط السلوك، والقيم والمشاعر المناسبة لهذا المجتمع أو الجماعة.

(سعيس، 2008، ص 159.)

في حين عرفت بأنها تلك الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة هامة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أعضاء الأسرة (علام، 2009، ص 6.)

حيث عرفت التنشئة الأسرية: على أنها الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها إجتماعيا، إن التحويل من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات إجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال. (كامل وآخر، 2002، ص 8.)

يمكن القول أن الأساليب الأسرية لها دور في تنشئة الطفل بشكل سوي وغير سوي وأن الأسلوب المتوازن هو الأفضل والأنجع في تكوين الطفل وتربيته تربية سليمة حيث لا إفراط ولا تفريط.

2. مراحل التنشئة الأسرية:

يرى العلماء أن المراحل التنشئة الأسرية تمر بمراحل مهمة جدا إلا أنها تهدف إلى هدف واحد وهو تنشئة الطفل داخل الأسرة ومن قبل الأبوين وهذه المراحل هي:

1.2 القبول الإجتماعي كمعيار تحديد مراحل التنشئة الأسرية:

يرى العالم "كوليريك" في تصنيفه لتنشئة الأسرية إلى ثلاثة مراحل أساسية وهي:

مرحلة القبول الإجتماعي:

في هذه المرحلة يبدأ الطفل الأخذ بعين الإعتبار رأي وحكم الآخرين في تصرفاته.

مرحلة ما بعد القبول الإجتماعي:

وفي هذه المرحلة يبتعد الطفل بشكل كبير عن محيط أسرته ويتفاعل مع الآخرين من غير أسرته (أصدقائه وزملائه) ليكسب منهم خبرات تفاعلية وهكذا يكتسب معايير شخصية خاصة به بعيدا عن معايير القبول الإجتماعي التي اكتسبها من أسرته.

مرحلة ما قبل القبول الإجتماعي:

وهذه المرحلة الأولى التي تنطوي على قدرة الطفل على اكتساب مهارات أدائية يتعلمها مع أبويه لكنه لا يعرف ولا يستطيع فهم أو إدراك لماذا يقوم بهذا التصرف الذي يطلبه منه والده أو والدته خوفا من عقابهما أو لكسب رضاهما.

2.2 الصراع كمعيار في تحديد مراحل التنشئة الأسرية:

ويستند هذا المعيار إلى ثلاثة مراحل أساسية وهي:

المرحلة الأولى:

يتعلم الطفل كيف يتكيف لحاجاته البيولوجية ويتقبل المعاني الإجتماعية للمواقف التي حددها له الكبار ولكن لا يخضع إلى كل متطلبات إلا التي تجلب له نتيجة إيجابية والتي تشبع حاجاته ورغباته مثل الحاجة إلى حليب الأم يستخدم البكاء والصراخ لتعبير عن حاجاته.

المرحلة الثانية:

تزداد حدة الصراع بينه وبين والديه بسبب سوء معاملة الوالدين له وإهماله أو عدم وعيهم بأساليب التنشئة أو تذبذبهم في التعامل معهم في مواقف واحدة وهذا يؤدي إلى عجزه في تكوين معاني مفسرة للسلوك فيجد نفسه في ضياع مع والديه للذين لا يحسنان التعامل معه وهذا لافتقارهم إلى الحيرة التنشئة في تعاملها في الواقع.

المرحلة الثالثة:

هنا يزداد صراع الطفل في هذه المرحلة بين امتلاكه آليات أكثر من المرحلة السابقة مثل اللغة ورموزها ولهذا تتكون عنده عملية التفكير ولهذا يستطيع اكتساب اتجاهات وقيم وعادات وتقاليد مجتمعه.

3.2. سنوات عمر الطفل كمعيار في تحديد مراحل التنشئة الأسرية:

إن المراحل التي يمر بها الطفل حديث الولادة ستة مراحل وهي:

- مرحلة المص.
- مرحلة العادات.
- مرحلة الشهر التاسع والعاشر.
- مرحلة الشهر الثاني عشر.
- مرحلة الشهر الخامس عشر إلى غاية الشهر التاسع عشر.

4.2 بنية الأسرة كمعيار في تحديد مراحل التنشئة الأسرية:

وضعت أربعة مراحل لتحديد بنية الأسرة وهي كالتالي:

- المرحلة التي تعبر عن الدفء الأسري والاهتمام بتغذية الولد والعناية به ومن خلالها يتحقق التفاعل الإجتماعي بين الوالدين والوليد.
- المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على المجتمع، وتظهر فيه مطالب جديدة مثل التدرب على استعمال الحمام بنفسه ويتعلم دوره ومهامه.
- هي مرحلة تمثل السنة الرابعة من عمر الطفل وعندها يكون اكتسب عضويته في أسرته بشكل عام.
- هل مرحلة المراهقة التي تكون مستقلة وغير معتمدة على الأم أو الأب وعندها يبرز التميز بين القدرة على القيام بعمل معين وطريقة اتخاذ القرار.

(العمر، 2004، ص 141.)

وبهذا المعنى يتضح أن مراحل التنشئة الأسرية مهمة حيث أنها تسهر على تعليم الطفل وإكسابه معارف وقدرات بدأ بمرحلة الدفء الأسري والاهتمام بتغذية الطفل والعناية به إلى غاية مرحلة المراهقة التي يكون فيها الطفل مستقلا بذاته وغير معتمد على أفراد أسرته، وأن المرحلة المهمة في تنشئة الطفل هي المرحلة بنية الأسرة كمعيار في تحديد مراحل التنشئة الأسرية.

3. خصائص التنشئة الأسرية:

للتنشئة الأسرية مجموعة خصائص تتمثل في العمليات التالية:

- عملية تعليم وتعلم وتربية تقوم على التفاعل العائلي والإجتماعي تستهدف إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية في مسايرة الجماعة والتوافق معها.
- عملية إبجابية بنائية متدرجة، فهي تغرس وتدمج في أفراد الأسرة المكونين للمجتمع المعايير والقيم.
- عملية إجتماعية إنسانية تعمل على تكامل الفرد في جماعة الأسرة ثم الجماعات الأسرية الأخرى.
- عملية تتأثر بفلسفة وثقافة المجتمع، ومن ثم فهي عملية متغيرة تختلف من مجتمع لآخر ومن جيل لآخر.

عملية تتسم بالشمول والتكامل فهي تشم (القحطاني، 2002، ص 30.)

- ل كافة أفراد المجتمع، كما أنها تربط بين النظم الإجتماعية والمؤسسات وتنسق بينهم.

تتدرج التنشئة الأسرية في عمليات مختلفة في كل الجوانب وإيجابية بدورها في حياة الفرد والمجتمع وتقوم على نظام إجتماعي وثقافي المنتمي لهذا المجتمع.

3. أساليب التنشئة الأسرية:

1.3. مفهوم أساليب التنشئة الأسرية:

تختلف أساليب التنشئة الأسرية وكذلك أهدافها ومعاييرها بين المجتمعات، بل يمكن أن يكون الإختلاف في أساليب التنشئة داخل الجماعات التي يتكون منها نفس المجتمع، وداخل المجتمع الواحد من وقت إلى آخر، كما تختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أخرى ومن الاب إلى الأم، بل تختلف أساليب أحدهم من وقت لآخر. (علي، 2010، ص 31.)

أي أن الأساليب الأسرية تختلف من وجهة نظر الأبناء عنها عند الآباء، حيث أنها من وجهة نظر الأبناء تتمثل في آرائهم وتعبيرهم عن نوع الخبرة التي يتلقون من خلالها معاملة والديهم، وهو ما يتمثل في الرأي الذي يحمله الإبن في ذهنه ويدركه نفي شعوره عن معاملة أبيه وأمه له، ورغم أن معاملة الوالدين كما يمثلها الأبناء هي أكثر ارتباط بنمو الأبناء النفسي والإجتماعي من ارتباطها بالسلوك الفعلي للوالدين، حيث من الممكن أن يشعر الإبن برفض والده له، رغم أن والده يحبه حب حقيقيا، ولكن قد يكون اعتقاد الأب أن على الآباء عدم إظهار عواطفهم لأبنائهم، وأن التربية الصارمة ضرورية لنمو الإبن أخلاقيا، ومن منظور الإبن قد يدرك أنه غير جدير بالحب وإدراكه هذا قد يؤدي إلى مظاهر سلبية في التفاعل.

(موسى، 2003، ص 71.)

ويصفها علاء الدين "كفافي" (1979) بأنها كل السلوك يصدر عن الوالدين أحدهما أو كليهما ويؤثر على الأبناء وعلى نمو شخصيتهم سواء قصد من هذا السلوك التوجيه والتربية أولا، وبذلك يدخل ضمن هذا الأساليب عدة عمليات منها التأثير الذي يتعرض له الأبناء من جراء الثواب والعقاب التي يتخذها الوالد أو الوالدة بقصد تعليمه أو تدريبه وكذلك التأثير الذي قد يتعرض له الأبناء من اشتراكهم في المواقف الإجتماعية التي يتيحها له الوالد أو الوالدة أو كلاهما بهدف تعليمهم الأساليب الصحيحة في نظرهما.

(نعيمة، 2002، ص 31.)

كما أن أساليب التنشئة الأسرية تلعب دورا مهما وأساسيا في تشكيل شخصية ونمو الأبناء، حيث تعتبر الأساليب والطرق التي يتبعها الوالدين في معاملة الأبناء وتنشئتهم الإجتماعية من أهم العوامل الأسرية الحاكمة للتكوين النفسي للأبناء وتوافقهم صحتهم النفسية وتباين هذه الأساليب من حيث نوعيتها وآثارها في تنشئة الأبناء فمنها أساليب سوية محبذة ومرغوبة كالتسامح، والديمقراطية، الإتساق والإهتمام والتقبل، واللين والرحمة وأساليب أخرى لا سوية مثل التسلط التشدد، التذبذب، التذليل والحماية الزائدة، والتفرقة والإهمال والنبذ والقسوة وتلعب طبيعة الأبناء دورا هاما في تشكيل الطريقة والأسلوب الذي يعاملهم به الآباء وذلك لأن العبرة في كثير من الأحيان ليست بأسلوب الآباء وتصرفاتهم في حد ذاتها، وإنما الطريقة التي يتلقى بها الأبناء هذه التصرفات وإدراكاتهم لها وما يترتب على ذلك من تفاعلات. داود، 2004، ص 152.)

ولعل هذا ما يتضح من خلال أساليب التنشئة الأسرية حيث تتضمن بدورها مجموعة من الأساليب، من عالم الطفولة إلى بداية المراهقة، حيث يزداد دور الأسرة في الحفاظ على توازن الفرد وتثبيت القيم السليمة وتعديل السلوك أو العكس فليست جميع الأسر على مستوى واحد من الوعي والفهم لمرحلة المراهقة واحتياجاتها.

تستخدم الأسرة عددا من الأساليب التي تستقيها من ثقافة المجتمع، وقد تتباين الأسر في درجة اهتمامها بأبنائها وطرق اختيار أساليب المناسبة لتأديتهم في مواقف الحياة الإجتماعية المختلفة ومن هذه الأساليب:

التشجيع:

ويقصد به الإثابة المعنوية والمادية لتنمية إعتماد الأبناء على أنفسهم والمشاركة في حل مشكلاتهم واتخاذ قرارات تصريف شؤون حياتهم وتعزيز اتباعهم لأسس ثقافة مجتمعهم ومبادئها.

وقد يتدرج الآباء والأمهات في توجيه أبنائهم وتلقينهم المعايير الإجتماعية بلطف ولين حتى يتمكنوا من إتقان ثقافة مجتمعهم ويستطيعون أداء أدوارهم بشكل إيجابي من خلال حثهم ودفعهم برفق على اتباع السلوك المقبول إجتماعي ونبذ السلوك غير المقبول عن طريق تعزيز السلوك السوي وحثهم على الاستمرار فيه. (قناوي، 1991، ص 9.)

ويرتبط بهذا الأسلوب النصح والإرشاد لتوجيه الأبناء بتوضيح أسباب السلوك الخاطئ والإرشاد إلى الصواب حيث أن ذلك يرسخ لديهم أساسا وقائيا في شخصياتهم يساعدهم على عدم تجاوز المعايير الإجتماعية، وفي هذا الصدد يؤكد شوبين شافير على أهمية إيجابية اتجاهات الآباء في التنشئة والتي توفر لهم متطلبات اكتساب الخبرة والمهارة.

(المحسيري، 1984، ص 125.)

التدليل:

ويقصد به الإفراط في تحقيق معظم رغبات الأبناء والإذعان لمطالبهم مهما كان نوعها والتجاوز عن توجيههم إلى تحمل المسؤولية أو أداء أدوارهم.

ونتيجة لهذا لا يستطيع الأبناء تحمل مشاكل الحياة والظروف الإجتماعية المتغيرة بسبب الحرص الشديد الذي يتلقونه من والديهم أو أخواتهم دون مراعاة لظروف الحياة أو عدم توفر الإمكانات. (العيسوي، 1985، ص 229.)

ويؤدي الإفراط في التدليل (الرعاية الفائقة) إلى عدم استطاعة الأبناء الإعتماد على أنفسهم أو الشعور بالمسؤولية، أو أداء أدوارهم المتوقعة مع الآخرين لأنهم لم يتعودوا على مواجهة مشكلات الحياة، وبالتالي يصبح هؤلاء الأبناء قلقون مترددون يتخبطون في سلوكهم ولا يتحملون أي مسؤولية تعهد إليهم ويعتمدون دوما على الآخرين لتحقيق أهدافهم التي يريدونها. (قناوي، 1991، ص 62.)

إن المراهق المدلل الذي يجد في منزله الحماية الزائدة وتساهلا زائد سوف يجد صعوبات في العالم الخارجي "فاهتمام أبويه الزائد به يقوده إلى توقع المساعدة والاهتمام من الآخرين ويحاول أن يلفت إليه اهتمام الآخرين ويتوقع منهم أن مثل هذا الإهتمام من حقه وهو يسعى خارج المنزل لأن يكون مركزا كل موقف يمر به وفي المدرسة يتوقع هذا النمط من المدرسة أن يقوم بدور الأب المتساهل". (شرقي، 2005، ص 126.)

ومثال ذلك أن هناك أسر تلبي كل شيء تطلبه منهم الأبناء حتى وإن كان تبذيرا أو بكثرة ولا تكلفهم بأي مسؤولية يقومون بها لكي يعتمدوا على أنفسهم ويواجهوا تحديات الحياة التي ستعترضهم في حياتهم.

التشدد:

يمثل العقاب حلقة ضرورية في تعديل سلوك النشئ مع التدرج في مستويات الجزاء بما يتلاءم مع الموقف من ناحية والمرحلة العمرية من ناحية أخرى وذلك حتى يمكن تلقينهم الأسس والمبادئ الثقافية بلطف ومعالجة الأخطاء السلوكية مع عدم الإفراط في إيقاع العقوبة.

ويؤدي الإفراط في استخدام العقاب البدني أو النسبي لتعديل أي تصرف أو سلوك دون التدرج في مستويات العقوبة يفقد الأبناء الفهم المناسب لثقافة المجتمع.

كما يخلق أبناء متمردين يميلون إلى التخريب والتدمير، وقد يضطرب بسلوكهم ويخرجون على القواعد والمعايير أو ينحرفون. (عبد المؤمن، 1987، ص 16.)

وهي تعني شعور الطفل ذي الاحتياجات الخاصة بأن والديه يستهزئان به ويسخران منه ويوبخانه بسبب أو بدون سبب ويهرعان لاستخدام العقاب البدني بالضرب أو التهديد أو الحرمان، أو كل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي وكذلك استخدام العقاب النفسي بالتوبيخ والسخرية، وعدم السؤال عليه عندما يكون مريضا أو توجيه إشارات تنبيه له.

(علي، 2010، ص 62.)

ومثال ذلك أن الأسرة ترفض من الأبناء المحاورة معها ومناقشتها في الأمور التي تخص الأسرة، أو يتدخل الوالدين في تحديد الدراسة والمهنة التي اختارها الأبناء ومعارضتهم في كل شيء يريدونه.

الأسلوب المتوازن:

وهو الأسلوب الذي يجمع بين الأساليب السابقة في عملية التنشئة الإجتماعية بحيث يختار الآباء والأمهات الأسلوب الذي يتناسب مع الموقف والمرحلة العمرية التي يمر بها الناشئة التي تحتاج إلى تلقينهم الأسس والمبادئ السلوكية بالاعتماد على الأساليب الإيجابية المتمثلة في التشجيع ومناقشة الأخطاء بهدف تعليمهم المعايير والقواعد السلوكية عن طريق الإقناع قبل استخدام العقاب الملائم لتقويم السلوك وردعهم عن السلوك غير السوي وتشجيعهم على انتهاج السلوك السوي حسب معايير مجتمعهم.

(الساعاتي، 1984، ص 224.)

إن هذا الأسلوب يعتمد على العقلانية والوسطية والتوازن في الصرامة والجد واللين في تنشئة الأبناء والتقبل الفعلي لهم وتحاشي القسوة الزائدة والتدليل الزائد وكذلك تحاشي التذبذب بين الشدة واللين والتوسط في إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والمعنوية بحيث لا يعاني من الحرمان ولا يتعود على الإفراط في الإشباع، بحيث يتعود على قدر من الفشل والإحباط وذلك لأن الحياة لا تعطيه كل ما يريد، كما يمتاز بوجود تفاهم بين الأب والأم على أسلوب التربية. (شوقي، 2005، ص 116.)

ومثال ذلك تمدحني أسرتي عندما أنظم وقتي وتعاقبني على الفوضى لان أسرتي تعرف مصلحتي أكثر مني.

أنماط التنشئة الأسرية:

هي أساليب معاملة الوالدين في تربية أبنائهم كما يدركها الفرد ويعبر عنها في استجابته على مقياس التنشئة الأسرية:

أ. النمط التسلطي:

ويعني إتباع الوالدين مختلف الأساليب لمعرفة كل ما يخص الإبن والتدخل في شؤونه وتقييد حريته ويتسم الوالدان في هذا النمط بفرض آرائهم على الأبناء ومنعهم من القيام بتحقيق رغباتهم بالطريقة التي يرونها حتى ولو كانت هذه الرغبات مشروعة، حيث يرى عبد الله زاهي أن التسلط هو المبالغة في الشدة دون الإهتمام بحاجات ورغبات الطفل، وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قسرية كالتهديد والعقاب الجسمي أكثر من أساليب الشرح والتفسير للتنظيم سلوك الطفل وفرض القيود المشددة عليه والتحكم الزائد طالبين منه أن يسلكها وفقا لمعايير قد لا تناسب عمره أو نموه وتقابل رغبات ومطالب الطفل بكلمة "لا" ومن مظاهر التسلط على الأبناء تحديد طريقة تناوله الطعام والنوم والإستذكار وتحديد نوعيات أصدقائهم وملابسهم وألعابهم وأنشطتهم وتحديد نوع الدراسة.

(عبد الله زاهي الراشدان، 2005، ص 108.)

كما أنه يتمثل في فرض الوالدين لرأيهم على الطفل، ويتضمن الوقوف أمام رغباته التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين، لتحقيق رغباته التي يريدها حتى لو كانت مشروعة وقد يتخذ أحد الوالدين أو كلاهما في سبيل ذلك أساليب تتراوح بين الخشونة والنعومة كأن يستخدم ألوان التهديد أو الإلحاح أو الضرب أو الحرمان أو غير ذلك ولكن النتيجة هو فرض الرأي سواء تم ذلك باستخدام العنف أو اللين ويكون تسلط الأب بالأمر والنهي أو بالتهديد أو الحرمان أو الضرب أحيانا، أما تسلط الأم فقد يتم باللين والمحايلة والإلحاح، بمعنى أن هذا الأسلوب يستمر من الطفولة إلى ما بعدها، وهذا الأسلوب يلغي رغبات وميول الطفل منذ الصغر، كما يقف عقبة في ممارسته لهواياته ويحول دون ثقته لذاته فلا يشبع حاجاته كما يحبها الطفل نفسه. (هدى قناوي محمد، 1996، ص 85.)

وقد يؤدي التسلط إلى نمو ضمير تعسفي يجعل الطفل يشعر بالذنب بسبب أخطاء وتصرفات خوفا من أن يرتكب خطأ يلام عليه، كما يؤدي إلى الاستسلام والخضوع أو التمرد

وعدم الشعور بالكفاءة ونقص المبادرة والإعتماد السلبي على الآخرين، وقمع وكبت إستجابات النمو السلبية وعدم التوافق مع متطلبات النضج وبذلك يفقد تلقائيته الفطرية لحب الإطلاع والإكتشاف من أجل الإحتفاظ لنفسه بحدود يشعر فيها بالأمان.

(فاطمة الكتاني، 2000، ص 132.)

ب. نمط التسامح:

يقصد به اتباع نمط التسامح مع الأبناء، وخاصة فيما يتعلق ببعض الهفوات أو الأخطاء العفوية إذا ما تكررت يمكن توجيههم إليها بأسلوب يتسم بالحب والتقبل والإقناع، مع إعطاء السبب وراء اللوم إذا كان هناك لوم، حتى يقتنع الإبن ولا يعود مرة أخرى إلى هذا السلوك الملائم عليه. (أحمد عيادة، 2001، ص 26.)

كما أنه يتمثل في عدم تدخل الأولياء في اختيار الأبناء لأصدقائهم مع تشجيعهم لأن يكون لهم رأي مستقل منذ الصغر، مع إعطائهم حرية اللعب داخل المنزل ودون قيود، وإمكانية إفضاء الأبناء بأسرارهم للآباء وعدم اتباع أسلوب العقاب البدني مع الأبناء، ورعاية الأبوين لأبنائهم وبعث الثقة في نفوس الأبناء والسماح بأن يكون للأبناء عالمهم الخارجي خارج حدود الأسرة. (عبد الله معتز سيد، 2001، ص 230، 231.)

وتعني السماحة أيضا توجيه الأطفال إلى التعامل مع عناصر البيئة الملائمة لهم بدرجة من الإستقلال تسمح لهم بإمكانية نمو إعتمادهم على أنفسهم، كما يقبل الوالد لسماع أفكار ولده المبكرة وطموحاته بدلا من أن يفرض أفكاره هو وطموحاته عليه يشجع الصغير على اللعب مع رفقائه الآخرين ويشعر بأنه متقبل، كما يكشف عن تسامح وتقبل نواحي ضعف الطفل وتفهمه لها. (كمال دسوقي: 1979، ص 343.)

ويتسم اطفال الآباء المتسامحين بأنهم بارعون واسعوا الحيلة، يعتمدون على أنفسهم، توافقهم وتكيفهم الإجتماعي جيد، يكشفون عن دأب ومثابرة وعن أهلية لتحمل المسؤوليات، ويمكن اعتبار التسامح نمط والدي له مفعول قوي على تكوين شخصية الأبناء في مختلف

جوانبها الإجتماعية والإنفعالية والعقلية، مما يكفل للأبناء التكيف السليم مع النفس والمجتمع وهذا مع عدم وصول التسامح إلى درجة التراخي والتساهل.

كما يعني احترام رأي الطفل وتقبله مع عيوبه وتصحيح أخطائه دون قسوة مع بعث الثقة في نفسه وقد توصل "قال" إلى أن أسلوب التسامح هو الأسلوب الذي يسمح للطفل بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته وارتبط إيجابا بالقدرة على التفكير الإبداعي باعتباره يفسح المجال أما الطلاقة والمرونة والأصالة. (قال، سيدي محمد ولد أحمد، 1995.)

8. آليات التنشئة الأسرية:

من أجل تحقيق أهداف التنشئة الأسرية لقد خصصت لها عدة أساليب تستطيع من خلالها القيام بمسؤولياتها التي أوكلها لها مجتمعها وهي كالآتي:

1. التفاعل الإجتماعي:

هو عبارة عن التأثير والتأثر بين فرديين وأكثر بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك عبر وسائط معينة مثل: وسائل الإعلام إلا أن النوع المباشر يسود الأسرة أكثر بكثير من غير المباشر ولهذا فإن من خلالها التفاعل الإجتماعي يستطيع المنشئ إرساء مبادئ أساسية لعلاقاته الإجتماعية داخل الأسرة وخارجها.

2. التقليد والمحاكاة من أجل التوحد:

ويحدث ذلك من خلال تقبل رأيا لآخر وأخذه لرأيين، والتوحد يحصل على أساس تشابه الشخص وموضوع التوحد فمثال ذلك الطفل يأخذ بقيم الأب والأم وذلك بسبب التشابه الذي يدركه الطفل بأبيه.

3. التعلم الإجتماعي:

وذلك من خلال إدراكه للعالم الخارجي المحيط به بإدراك هذا المجتمع وهو بذلك يزود الفرد بالاتجاهات والقيم بأدواره الإجتماعية.

4. ممارسة الأدوار الإجتماعية:

وذلك من خلال تكوين شخصية الفرد في الإطار الإجتماعي الذي حوله من خلال تدريبه على إكساب مستلزمات وتوقعات أدوار المجتمع له داخل الأسرة، وتستخدم في هذه الآلية المحفزات والاستجابات. (ناصر، 2004، ص 99.)

4. أهداف التنشئة الأسرية:

لا تختلف التنشئة الأسرية عن باقي أنواع التنشئات (السياسية والمدرسية والعسكرية والإجتماعية وسواها من حيث تحديد أهداف خاصة بها تعكس آمالها ووظائفها وهي كالتالي: (العمر، 2004، ص 141.)

- تعليم المنشأ كيف يتعلم بطريقة إنسانية وإكسابه شخصية في المجتمع.
- تلقين النشئ قيم ومعايير وأهداف الجماعة الإجتماعية التي ينتمي إليها.
- تلقين المنشأ النظم الأساسية والتي تبدأ من التدريب على أعمال النظافة حتى الامتثال لثقافة المجتمع.
- تعليم المنشأ الأدوار الإجتماعية ومواقفها المدعمة وإشباع حاجاته البيولوجية والإجتماعية.
- دمج المنشأ بالحياة الإجتماعية من خلال إكسابه المعايير والنظم الأساسية.
- الإرتفاع بميول وعواطف المنشأ بصبغة إجتماعية ومحاولة القضاء على نزعات الأنانية والإنفرادية وترويضه على التعاون والإخاء وحب الخير والرعاية في الخدمات والمنافع. (الخشاب، 1981، ص 130.)
- تزويد الفرد بقيامه بدوره الإجتماعي بكل إيجابية ليحافظ المجتمع على ذاته وهذه الأدوار، تختلف حسب السن والمهنة وثقافة المجتمع. (مصباح، 2003، ص 49.)

الإستقلال الذاتي والاعتماد على النفس: يتم هذا بإتاحة الفرص بالتعبير عن ذاته وتعويده القدرة على حل المشكلات وعلى اتخاذ القرار بنفسه واللجوء باستمرار لأبويه في كل صغيرة

وكبيرة وتوجيهه مهنيا للعمل فيما بعد حتى لا يكون عالة على أسرته أو مجتمعه والاستقلال يجب أن يكون اجتماعيا ونفسيا يغرس المسؤولية والواجب في شتى مراحل النمو.

(مصباح، 2003، ص 81.)

غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك: وذلك إلى أن يحتويها الضمير وتصبح جزء أساسيا لذا فإن مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الإيجابية فإن هذا الضمير يوصف بأنه حي، وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوين قدرة لأبنائهما حيث ينبغي إلا يأتي أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والآداب الإجتماعية.

(عفيفي،1998،ص 176)

مما يجدر الإشارة إليه أن هذه الأهداف لها دور في المجتمع وخاصة في الحياة اليومية أي أنها تعمل على إكساب الفرد شخصية وقيمة وتدعم على تحقيق حاجياته البيولوجية والإجتماعية ومن هنا يستطيع الفرد الإعتماد على نفسه لأنه أتيحت له فرصة التعبير عن رأيه، وغرس مفهوم المسؤولية والواجب لديه.

8. النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية:

إستعان الباحث في استعراضه للتنشئة الأسرية بالنظريات الإجتماعية حسب منظورات العلماء لهذه العملية الإجتماعية ومن هذه النظريات:

1.8. نظرية التحليل النفسي:

هذه النظرية هي أطروحات علماء الإجتماع عن النفس البشرية وتحليلها يتزعمها العالم النمساوي "سيغموند فرويد" (1856–1939) وهي من النظريات المحورية في التنشئة الإجتماعية، تستند على مقولة فريد عن التقمص التي ع.رفها في كتابة علم النفس الإجتماعي وتحليل الأنا، حيث يعرف التقمص لأنه عملية نفسية التي يتمثل من خلالها الفرد مظهرا من مظاهر الآخر أو خاصة من خواصه أو صفة منه.

ويقول فرويد أن الجهاز النفسي عند الفرد يتكون من مجموعة من الغرائز الجنسية والعدوانية تمثل (الهو) من جهة ومجموع القيم والأنظمة الإجتماعية التي تمثل (الأنا الأعلى)

من جهة مجموع القيم والأنظمة الإجتماعية التي (الأنا الأعلى) من جهة أخرى والضمير جزء منها ومن (الأنا) الذي هو محاولة التوازن بينهما فـ(الهو) يمثل الحالة الفطرية في حين الأنا (الأنا الأعلى) يمثل الجانب الإجتماعي وما يحمل من قيم وعادات جمعية المجتمع.

وأنه عن طريق الإحتكاك بين (الهو) و(الأنا الأعلى) وتتدخل الأنا تتم عملية التنشئة الإجتماعية، أي أنه بالتفاعل بين العضوي والثقافي والإجتماعي عند الفرد إجتماعيا ويأخذ مكانته في الجماعة. (خواجة، 2005، ص 65.)

وقد اهتم "أدلر" **(Alader)** الإطار الإجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل فالأسلوب الخاطئ التربية قد ينتج أنماطا سلوكية قد ينتج أنماطا سلوكية قد تؤثر في أسلوب حياته، فالطفل المدلل طفل معوق نفسيا بالنسبة لحياة تفتقر تماما إلى السيطرة وتحقيق الذات.

ويرى "فروم" **(Froum)** أن النمو الإيجابي لقدرات الطفل الذاتية الخاصة يسهل وجود النمط الوالدي الذي يتسم بالدفء والفاعلية وعدم التهديد والذين يعاملون أطفالهم عن طريق القدرة لا الإجبار، ولكن إذا فقد الطفل الإحساس بالاعتماد على الذات نتيجة سلوك والذي مرضي من خلال الوالدين القاسيين واللذان يستخدمان الطفل لتحقيق طموحاتهما المحبطة للنجاح في الجوانب المهنية والإجتماعية أو للتمتع بالإحساس بالقوة الشخصية، مثل هؤلاء الآباء يكون من الأفضل لهم كبت ميولهم الحقيقية وتركيز اهتماماتهم للطفل بالتوجيه والتشجيع. (علي، 2010، ص 26.)

ترتكز نظرية التحليل النفسي على الجانب النفسي للفرد وكيفية أشبعه لدوافعه الفطرية والغريزية لديه وكذا لحاجاته البيولوجية.

2.8. النظرية السلوكية:

إذ تعتمد على التعزيز كنوع من الإثابة الوالدية للطفل عند إتيانه السلوك المرغوب فيه ويتفق كل من "ميلر ودولارد" **(Miler Et Doulrd)** وسير "زوميكوبي" في أن الطفل على انتباه والديه أو اهتمامها عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلها الوالدان أحدهم، ويري "سينكر" أن الطفل يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الإثابة ولا يكرر السلوك

غير المثاب أما "بارك والترو باندورا"، فيشيرون إلى أن الأطفال يقلدون ويحاكون الأب والأم من نفس الجنس، وذلك عندما يجدون دعما ذاتيا كما من ذلك النموذج.

ومن ثم فإن فهم السلوك الإنساني يتم من خلال السياق الثقافي الذي حدث فيه هذا السلوك الإنساني وفي السلوك وفي ذلك يتعلم الأطفال العادات الإجتماعية ممن يكبروهم سنا. (علي، 2010، ص 27.)

أي أن الفرد يعرف نفسه من خلال رؤى الأشخاص المحيطين به والمتفاعلين معه وفهم سلوكهم وللمحافظة على البناء الإجتماعي وتحديد معالم نفسيته وتوافقه الإجتماعي وإشباع حاجاته الضرورية وإكسابهم الهوية والإسهام في بناء المجتمع.

3.8. النظرية المعرفية:

وقد اهتمت النظرية المعرفية "لبياجية" بالنواحي المعرفية في الافتراض بأن الشخصية الإنسانية تتبع من تراكب الوظائف العقلية الإنفعالية، وأيضا في التفاعل بين هاتين الوظيفتين وأن العالم الإجتماعي والفكري بدون الفرد لا يمثل أية ذاتية أو فاعلية، وهو انعكاس للتنشئة الإجتماعية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي.

إذ يعتمد ذلك على التمثيل والتأقلم (الاستيعاب) وتبين أن العملية الأولى إدخال البيئة والمحيطين بالطفل يحقق التكيف والثانية تهدف إلى تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته. (علي، 2010، ص 28.)

فالتنشئة أو التعلم من وجهة النظر هذه النظريات فهي عبارة عن تغيرات في السلوك تأتي من الخبرة والتجربة تؤدي إلى تحقيق التعلم والتفاعل الثقافي والإجتماعي، وأن جل النظريات مهمة في عملية التنشئة الأسرية لأن كل نظرية تهتم بجانب معين وتأتي النظرية التي تليها لتكمل الجانب الآخر وهكذا دواليك إذا فهي مكملة لبعضها البعض ولا يمكن الاستغناء عن أي نظرية ولا نعتبر أي نظرية الأفضل والأنجع.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى الأسرة والتنشئة الأسرية حيث تلعب دورا بارزا وأساسا في إكساب الفرد جملة من المعايير والقيم والإتجاهات التي تحفل بها ثقافة المجتمع.

الفصل الثالث: الميول المهنية.

تمهيد.

1. مفهوم الميول المهنية.
2. نشأة وتطور الميول المهنية.
3. خصائص الميول المهنية.
4. العوامل المؤثرة في الميول المهنية.
5. تصنيف الميول المهنية.
6. مقاييس الميول المهنية.
7. أهداف الميول المهنية.
8. النظريات المفسرة للميول المهنية.

خلاصة.

تمهيد

كثيرا ما نسمع في حياتنا اليومية كلمة أحب، أرغب، أريد ذلك فلو سألت شخصا لماذا تفعل هذا الفعل بينما غيرك لا يعيره أي اهتمام يقول لأنني أحب فعل ذلك، أي أن هناك إحساسا داخليا يميز الشخص عن شخص في التصرفات، وأداء الأعمال، والمهمات فرضى الأفراد عن وظائفهم يعتبر الأساس الأول لتحقيق توافقهم النفسي والإجتماعي لذلك ترى أن الأب يسعى دائما إلى معرفة ما يحبه أبناؤه وما يميلون إليه وكذلك الأقارب والأصدقاء والمعلمين والمرشدين يسعون دائما لمعرفة إهتمامات الشخص، وهذا كله لأن إهتمامات الشخص وميوله لها دلالة وقيمة حقيقية، وفي هذا الفصل سنلقي الضوء على الميول المهنية وذلك من خلال تعريفها ونشأتها وبعض التصنيفات وبعدها نورد بعض الخصائص التي تميزها بالإضافة إلى طرح بعض العوامل المؤثرة على الميول المهنية... إلخ.

1. مفهوم الميول المهنية:

يعرف جيلفورد **Guilford** الميل على أنه نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للإنجذاب نحو نوع معين من الأنشطة، مما يشير إلى وضع الميل في المجال العام للدوافع وبالتالي فإن الميول شديدة الإرتباط بالحوافز والدوافع والاستجابات الإنفعالية، ويراه دريفر **Drever** على قسمين فهو من الناحية الوظيفية ضرب من الخبرة العاطفية وتستحوذ على اهتمام الفرد وترتبط بالتفاته لموضوع معين أو قيامه بعمل ما، أما من الناحية التكوينية هو عامل من عوامل تكوين الفرد، وقد يكون استعداد فطريا أو يكون مكتسبا ويدفع صاحبه إلى الإنتباه لأمور معينة.

(المسعودي، 2008، ص 7.)

ويقول أنجلش **English** أن للميل جوانب سلوكية هي الإدراك والوجدان والنزوع، مشيرا إلى أن الميل شعور مصاحب للانتباه لموضوع خارجي، وأنه يميز لفرد عن غيره من الناس وأنه نوع من الاهتمامات تثير انتباه الفرد لموضوعات معينة، كما يعرف قاموس وبستر **Webster** الميل بأنه استعداد لدى الفرد يدعو إلى الإنتباه إلى أشياء معينة تستشير وجدانه.

(المسعودي، 2008، ص 8.)

- **الميول المهنية:**

هي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه، والشخص الذي تتوفر لديه الميول الفنية لا يتوقف عند حد قضاء وقت فراغه في تذوق الفن وممارسته، بل يتعدى ذلك إلى احتراف هذه المهنة ليكتسب منها رزقه.

(ميسون، 2001، ص 72.)

ويعرف أندرو كارسون الميول المهنية في قاموس علم النفس المهني بأنها جزء من البناء المركزي للشخصية يمتلك ذلك الجزء صنع القرار في الاختيار المهني والتكيف مع المهنة المختارة ويشير إلى الأنشطة والعمليات التي ترتبط بمجالات هذه المهنة.

(عيد، 2006، ب ص.)

ويعرف سترونج الميل المهني في ضوء مشاعر التقبل وعدم التقبل للأنشطة المختلفة ويرى أن كل شخص يشارك في آلاف الأنشطة التي يفضلها ويتعلق بأي منها طبقا لدرجة تقبله أو عدم تقبله لها وهو ما يشبه ظاهرة الإنتحاء فالفرد يتجه نحو ما يحب من الأنشطة ويبتعد عما يكره منها، وقد أشار إلى أن الميول المهنية تتميز عن الميول العامة بأنها أكثر ثباتا واستقرارا. (علي محمد، 2009، ص 45.)

ويتفق كودر مع سترونج في هذا المعنى للميول المهنية، فهو يرى أنها تبدو واضحة في عملية التفضيل التي يقوم بها الفرد للأعمال المختلفة. (بن أحميدة، ب س، ص 65.)

كما يعرفها صالح بأنها تنظيم سلوكي معقد يتعلق بمجموع إستجابات قبول نحو نشاط مهني معين. (عياد، 2011، ص 14.)

أما فرج فيعرفها على أنها ميل الفرد إلى مهنة أو عمل معين، حيث يفضل العمل فيه عن العمل في غيره حتى ولو كان دخله أقل لأنه يجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له.

(فرج، 1993، ص 450.)

ومن خلال هذه التعريفات السالفة الذكر يمكن أن نلخص إلى تعريف للميول المهنية على أنها اهتمام وانتباه الفرد ورغبته في مهنة أو عمل معين حيث يفضله عن غيره من المهن أو الأعمال بغض النظر عن ما يحققه له من شهرة أو عائد مادي.

2. نشأة وتطور الميول المهنية:

إن الميول هي نتاج للخبرات التي يمر بها الفرد داخل المدرسة أو خارجها وتكتسب من خلال التعلم وممارسته ومن خلال الخبرة فسواء كان الميل متصل بمادة دراسية أو نشاط أو بعمل ما فإن الفرد يجب أن يمارس هذا النشاط ويختبره بشكل علمي قبل أن يحكم على نفسه بأنه يميل إليه أم لا، وقد أكد ثورندايك على أن الإنسان يمكن تعليمه ميولا جديدة وأن الميول تتبع في نومها وتطورها قوانين التعلم. (العزة، 2005، ص 135.)

ويرى الصويط أنه لا يعرف بالضبط العمر الذي تبدأ عنده الميول المهنية في الظهور فهي تظهر عند أعمار مختلفة لدى أشخاص المختلفين، وبالطبع فإن ما يحبه الأفراد يتضح في عمر مبكر جدا، فيستطيعوا أن يعبروا عن ميولهم واختياراتهم في إجابتهم على الأسئلة التي توجه إليهم عما يريدونه عندما يشتد عودهم، غير أن الرغبات التي يبديها كثير من الأطفال تتغير وتتعدل بسهولة، ويلعب الأطفال أدوار مهنية ولون أن هذه الأدوار قد تبدو غير واقعية بالنسبة لمن يلاحظهم فالأولاد الصغار يلعبون دور الطبيب والممرضة ولكن الإختيار المهني الجاد يأتي في مرحلة متأخرة. (الصويط، 2008، ص 72.)

ففي مرحلة المراهقة يميل إلى الألعاب الرياضية، فيهتم أولا بممارستها ثم يتطور به الأمر حتى يكتفي بمشاهدتها وتتبع أخبارها وتتميز مرحلة المراهقة بوضوح الميول الجنسية والعقلية والمهنية. (ميسون، 2011، ص 75.)

وهذا ما أكده سترونج أن هذه الميول تنمو جيدا بدخول التلميذ المدرسة الثانوية أو قبل ذلك، وفي وسط مرحلة المراهقة تتضح نماذج الميول المهنية المقاسة وهي مماثلة إلى حد معقول لميول الراشد في إثباتها واستقرارها على الرغم من حدوث تغيرات بها بعد ذلك.

(الصويط، 2008، ص 73.)

3. خصائص الميول المهنية:

تتميز الميول بشكل عام بخصائص عامة باعتبار أنها مكتسبة، ولكن البعض منها فطر يولد بميلاد الفرد كالميل إلى الحركة واللعب وهي تختلف باختلاف عوامل السن والجنس والبيئة المحيطة بالفرد، وتكون ذات طابع انفعالي أكثر منها عقلانية ومتغيرة حسب المواقف وقد تكون إيجابية مرغوب فيها أو سلبية غير مرغوب فيها.

وقد حدد "سترونج" جملة من الخصائص التي تتميز بها الميول وهي:

- الميول ليست مسألة سيكولوجية منفصلة عن غيرها ولكنها مظهر من مظاهر الشخصية المتعددة.

- الميول تعبير عن الرضا ولكنها ليست بالضرورة دليلا على الكفاية.

يتم تقدير الميول بدقة على يد موجه مدرب ولكنها تكون أكثر دقة عندما تقوم على أساس التحليل الإحصائي لمئات الحالات. (عياد، 2011، ص 20.)

إن الميول تشير إلى ما يريد أن يقوم به الإنسان ولكن لا تدل على ما يستطيع القيام به إلا بطريقة غير مباشرة. (جودت والعزة، 1999، ص 122.)

هذا فيما يخص خصائص الميول بشكل عام أما عن خصائص الميول المهنية فلا يمكن فصلها عن الخصائص السابقة بل يمكن أن نضيف إليها بعض الخصائص الأخرى والتي نذكر من بينها:

- الميول المهنية قابلة للقياس والتقويم إما من خلال الإستجابة اللفظية للأفراد المفحوصين أو من خلال ملاحظة أوجه السلوك والنشاطات العملية التي يقوم بها الأفراد.
- الميول المهنية نزعة شخصية سلوكية لدى الفرد للإنجذاب نحو نشاط معين من الأنشطة العقلية المختلفة. (العزة، 2001، ص 326.)
- إن الميول المهنية تحقق ذاتية الفرد وبالتالي فإن نقص الميول لدى الفرد قد تؤدي به إلى اضطرابات صحية أو عقلية.

إن الميول المهنية تقترن بالسلوك فالطالب الذي لديه ميول عملية مهنية يتوقع منه أن يمارس العمل بشكل أفضل من النشاطات الأخرى الإنسانية كما تقترن الميول بمستوى الأداء في العمل مع توافر الإستعدادات لدى الفرد. (عياد، 2011، ص 20.)

- إن الميول الإهتمام بالميول الظاهرة يؤدي إلى إيقاظ غيرها من الميول الكامنة.

(خليفة، 2009، ص 186.)

كما يمكن أن نستخلص بعض الخصائص وذلك من خلال ما كتبه أبو سعد في موضوع الميول المهنية والتي نذكر منها:

- أن الميول المهنية تختلف من شخص للآخر.
- أن للميول المهنية عوامل تؤثر فيها.

- أن الميول اتجاه إيجابي مكتسب قابل للتغيير والزوال.

(أبو أسعد والهواري، 2008، ص 50.)

ويضيف "الباردي" بأن الميول يقل تنوعها مع تقدم في السن، وأن الميول إلى نوع معين من المهن وإلى هواية من الهوايات أو نشاط من أوجه النشاط التي يمارس الإنسان يتحدد عن طريق عدد كبير من الإستجابات لعدد كبير من المثيرات المتباينة.

(الباردي، 2001، ص 101.)

4. العوامل المؤثرة في الميول المهنية:

تتضافر الكثير من العوامل في تكوين الميول المهنية لدى الفرد، حيث تتأثر بالعوامل الثقافية والإجتماعية التي توجد في البيئة، والخبرة الشخصية، حيث تجعل هذه العوامل الفرد يميل إلى بعض المهن على حساب المهن الأخرى.

ويمكن استعراض أهم العوامل المؤثرة في الميول المهنية على النحو التالي:

1. العوامل الذاتية:

وتشمل مجموعة من العوامل منها: الصفات الوراثية والجنس، السن، الرضا عن المهنة وكل هذه العوامل تنبع من ذاتية الفرد ومن داخله.

أ- صفات الفرد الوراثية:

إن الصفات الوراثية التي يرثها الأبناء لا تقتصر فقط على الصفات الجسمية كلون البشرة ولون الشعر وغيره بل إنها قد تتخطاها إلى بعض الصفات الأخرى كالميول إلى مهنة معينة، فالصفات التي لها أساس وراثي وغريزي قوي كصفة الذكاء العام والمواهب الخاصة وبعض الدوافع النفسية الغريزية كالدافع الجنسي ودافع الإنتماء إلى جماعة وما إلى ذلك، هذه الصفات من شأنها أن تمهد لظهور ميول مناسبة لها، وذلك كالميل المتصل بالعاطفة الجنسية، والميل نحو الأمور الإجتماعية وغيرها، ويتضح أن هناك أثر للوراثة في الميول وأن التسليم بتأثير الوراثة لا ينفي أن لعامل البيئة تأثير أيضا في الميول.

وقد أشار "العزة" إلى أن الوارثة أكثر أهمية في تحديد الميول وفي نفس الوقت لا ننسى أن الأفراد يعيشون في نفس البيئة مما له نفس الأثر على اكتساب هذه الميول.

(عياد، 2011، ص 22.)

ب- الجنس:

تختلف ميول البنات عن ميول البنين في المراهقة، فيميل الولد إلى الهوايات الميكانيكية والعملية وإلى قراءة الأخبار العالمية والمحلية والسياسية، وكذلك إلى قصص البطولة والمغامرات، أي أن الإهتمام الأكبر ينعس في المسائل المالية والمهنية، في حين أن الإناث تملن إلى الفن والأدب والموسيقى والأعمال الكتابية والتدريس، كما ينعكس اهتمام البنات الأكبر على أمور الجاذبية الشخصية.

وفيما يتعلق بالميل المهني فقد وجد أن الإناث كن أكثر ميلا للأعمال الفنية التي تتم داخل المكاتب والمصانع في حين أن الرجال يفضلون المهن التي تتطلب المغامرة والمخاطرة والمجهود العضلي المستمر والمهن الميكانيكية، وذلك وفق لاختبارات تفضيل أوجه النشاط المهني. (علي محمد، 2009، ص 48.)

ت- السن:

يمر الإنسان في حياته بمراحل عمرية مختلفة، ولكل مرحلة من العمر الميول الخاصة بها تختلف خلالها ميول الفرد وقدراته من مرحلة إلى أخرى.

فكلما تتأثر ميول الشاب باختلاف صفاته الوراثية وجنسه ذكرا كان أم أنثى فإنها تتأثر أيضا بعمره الزمني وبمرحلة النمو التي يمر بها، لذا فإننا نجد ميول الشباب تختلف عن ميول الأطفال وميول هذا وذلك تختلف عن ميول الكبير والراشد، وفي مرحلة الشباب نفسها تختلف ميول الشباب باختلاف عمره الزمني فكلما تقدم سن الشباب كلما زادت ميوله نضجا واستقرارا حتى يصل إلى سن الثامنة عشرة أو الحادية والعشرون التي تدل نتائج كثير من الدراسات على أن ميول الفرد تتبلور وتستقر إلى حد كبير فيها. (عياد، 2011، ص 24.)

في مرحلة الشباب تصبح لديه قدرة أكبر على اختيار مهنة تمثل نوعا من الإنسجام بين ميوله وقدراته وتصبح أكثر ثباتا واستقرارا، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات أهمها دراسة "سترونج" الذي قام بمقارنة ميول الرجال في سن الخامسة عشر والخامسة والعشرون والخامسة والثلاثين والخامسة والخمسين وتوصل إلى أن الفروق بين ميول الأفراد في الأعمار المختلفة كانت قليلة. (ميسون، 2011، ص 85.)

ث- الرضا عن المهنة:

من أهم العوامل المؤثرة في الميول المهنية هو الرضا عن النهتة التي ينتمي إليها، فالميل نحو مهنة ما يرتبط ارتباطا قويا بمدى الرضا عن هذه المهنة، فالناس يكونون أكثر سعادة في الأعمال تنوعا والتي تتيح لهم الإستقلالية وكذلك عندما يؤمن بأهمية وقيمة العمل وأن قيمة العمل وأن قيمة المرء يحكم عليهم من خلال عمله كما أن النجاح يولد متعة أكبر في أداء العمل ودافعا للمضي فيه، ويؤدي النجاح في العمل إلى الإنجاز وهذا يؤدي إلى الاستمتاع بالعمل والإندماج فيه. (عياد، 2011، ص 24.)

2. العوامل البيئية:

إن كل ما يحيط بالفرد مجتمعه ومدرسته وجيرته ومنزله ودائرته أسرته تعتبر عوامل هامة في بيئته، فالطفل الوحيد مثلا تكون له بيئة خاصة تختلف عن بيئة طفل آخر له عدد كبير من الأخوة، والطفل الأكبر في أسرة كبيرة له بيئة تختلف عن الطفل الأصغر، وهناك مكونات أخرى لبيئة الطفل، فأصدقاؤه والكتب التي يقرؤها والأفلام السينمائية التي يشاهدها والألعاب التي يمارسها والبرامج والإذاعة التي يستمع إليها والأحاديث التي ينصت لها، كل هذه تكون البيئة التي تساعد على تفسير ميوله الخاصة، وبعض عوامل البيئة تكون أقوى أثرا من العوامل الأخرى ومن العوامل عظيمة الأثر العادات والتقاليد والمثل العليا السائدة والطابع الثقافي العام الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه الفرد.

(جديدي، ب س، ص 49.)

أ- تأثير الأسرة:

تؤثر ميول الآباء والميول السائدة في الأسرة، والمستوى الإقتصادية والثقافي للأسرة، وطبيعة البيئة، والمستوى الثقافي والإجتماعي والحضاري للمجتمع الذي يعيش فيه الشاب، والخبرة العملية، وغير ذلك من العوامل البيئية المؤثرة في ميول الأفراد.

(علي محمد، 2009، ص 50.)

فدور الأسرة هام في مساعدة المراهق لأن يحقق ميوله الطبيعية في هذه المرحلة نحو الإستقلال والتحرر من قيود الأسرة وتبعيتها، والإرتباط بالأقران وجماعة الأصدقاء وعلى إتمام عملية الفطام النفسي، فالأسرة المستنيرة هي التي تعرف طريقها السليم في التربية، تمهد السبيل للتخفيف من سيطرة الأسرة على المراهق وتساعد وتدفع الفتى نحو التحرر والنمو الإجتماعي ويجب أن تنهج الأسرة نهجا عمليا لدفع هذا النمو إلى الأمام، وذلك بتشجيع المراهق على الاعتماد على النفس وإبداء الرأي والمناقشة واختيار الأصدقاء وشراء ملابسه وحاجياته بنفسه وتنظيم أوقات فراغه والاستمتاع بممارسة هواياته التي يحبها واستطلاع رأيه في بعض الأمور والمشكلات العائلية وتدريبه على التعاون مع الوالدين والأخوة الكبار ومشاركتهم بعض المسؤوليات والأعباء. (جديد، ب س، ص 49.)

إن للأسرة دورا كبيرا في تبلور ميول الأفراد وتطورها، بحيث نجد الأسرة ذات الدخل المرتفع توفر لأبنائها الألعاب التي تساهم في تنمية ذكائهم وتسمح لأبنائها بالقيام برحلات خارجية وبالأسفار، بينما الأسرة الفقيرة تحرم أبنائها من القيام بالنشاطات المكلفة.

(ميسون، 2011، ص 87.)

ب- تأثير المدرسة:

وهي العامل البيئي الثاني بعد الأسرة من ناحية تأثر الفرد بها، فهي المكان الذي ينتمي إليه الفرد في مرحلة مبكرة من حياته حيث تسهم المدرسة في تشكيل شخصيته وصقلها وتزويده بالكثير من الصفات والاهتمامات، ففي المدرسة تتسع دائرة المؤثرات على شخصية الفرد ففيها

المدرسون والاقتران وغيرهم، تؤثر المدرسة تأثيرا أساسيا في نمو الميول حيث تبقى هذه الميول ثابتة الحياة اللاحقة بحيث يجد الكثيرون في المدرسة فرصا لاستعراض وممارسة عينة واسعة من المهن الأكاديمية والمهن التطبيقية الأخرى ويقررون أيا من هذه المهن يرغبون الاستمرار بها في حياتهم العلمية بعد إنهاء سنوات الدراسة.

(عياد، 2011، ص 25.)

ونلمس تأثير المعلم في حالة مواجهته لميول سلبية مثلا لبعض تلاميذه نحو المادة الدراسية فإن المسؤولية الملقاة على عاتقه هي تغيير ميولهم إيجابيا لدرجة كافية بناءة لتحصيل المعارف والخبرات الدراسية المطلوبة قبل البدء بالتعلم والتدريس، ويستطيع المعلم إدخال التغيرات الواجبة على ميول التلاميذ بواسطة الإجراءات التالية:

1) تغيير المحتوى الإدراكي للتلاميذ المرتبط بالميول:

كالمادة الدراسية أو خبرات محددة لها أو أحد عوامل التحصيل كالأقران والمنهج والمواد والوسائل التعليمية والغرفة الدراسية والخصائص الشخصية وأساليب التدريس والتعامل الإجتماعي للمعلم نفسه، ولا يجب أن يحدث هذا التغيير بواسطة الإلقاء أو المحاضرة، بل تعويض التلاميذ لخبرات واقعية عملية يتفاءلون من خلالها ويعايشون الموضوع الذي يميلون سلبا نحوه وتعزيز المعلم مباشرة للتغيرات السلوكية المرغوبة لديهم.

2) إعتماد الأساليب غير المباشرة في تغيير الميول والإدراك الخاص بمواضيعها:

إن أساليب المناقشة والإقناع والتقليد والنسخ والملاحظة هي أمثلة لهذه الأساليب.

تعويض التلاميذ لخبرات ومعارف أكاديمية إستقرائية في طبيعتها بحيث تسمح لأفرادهم إنجازها بقليل جدا من المعاناة والصعوبة ثم معايشتهم للنجاح خلالها وتغيير ميولهم إيجابيا، وبالتالي نحو تعلمها ودراستها. (جديدي، ب س، ث 54.)

وتدل دراسات "أوستن" و"تورتون" على أن الميول المهنية للمراهق تتأثر بعلاقة المراهق بمدرسيه وزملائه، وبمدى ميله نحو المواد الدراسية المختلفة، ومدى تأثر هذا الميل بتلك العلاقات وهذا

يفوق تأثير المراهقات بمدرساتهن تأثر المراهقين بمدرسيهم، وخاصة في أوائل المراهقة حيث يبلغ مدى هذا التأثر أقصاه عند كلا الجنسين. (السيد، 1956، ص 262.)

3) تأثير المجتمع:

يتأثر الفرد تأثرا كبيرا بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فالمجتمع يسهم إسهامات كبيرة في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي حياته السياسية والإجتماعية والثقافية وذلك باحتكاك الفرد المباشر وغير المباشر بما يحيط به في مجتمعه.

والمقصود هنا بالمجتمع هو ثقافة المجتمع وأفكاره حيث يلعب المجتمع دورا لا بأس به في توجيه الميول والاهتمامات لدى الأفراد، وقد يتمثل هذا الدور عند الطلبة في تأكيد المجتمع على بعض التخصصات كالعلوم مثلا دون التخصصات الأخرى والتي تدفع أعدادا كبيرة من الطلبة للإنجذاب نحو تلك المواد العلمية والرغبة في دراستها سواء الأساسية منها أو التطبيقية المهنية، وكذلك العادات والتقاليد والمثل السائدة في المجتمع والطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه الفرد والعصر الذي يعيش فيه، ويبدو ذلك جليا في اختلاف ميول أبناء البيئات الصناعية عن ميول أبناء البيئات الساحلية والريفية وكذلك اختلاف ميول الأشخاص الذين نشأوا في بيئات يغلب عليها الحرمان وميول الأشخاص الذين نشأوا في بيئات يغلب عليها الإعتدال والحرية المسؤولة.

(عياد، 2011، ص 25.)

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره نجد أن من العوامل المؤثرة على الميول الأفراد نجد كذلك الكتب والمجلات التي يطالعونها والبرامج التلفزيونية ومختلف وسائل الإعلام والإتصال بصفة عامة فهي تساعدهم على زيارة الإهتمام ونمو الميول.

كما لا يمكننا أن نغفل على أهمية القيم في تأثيرها على الميول المهنية للأفراد فيقول "عياد" أن قيم الفرد يتبناها ويؤمن بها تعتبر من المحددات المهمة لسلوكه وميوله نحو الأشياء

أو حكمه على تلك القيم التي يستمدها الفرد من كل ما يحيط به وخاصة الأسرة والمدرسة والمجتمع.

فقد دلت الدراسات معظم الأبحاث التي أجريت بشأن القيم على وجود علاقة قوية بين القيم كما يقيسها اختبار "البورت" و"قرنون" والميول كما يقيس اختبار "سترونج" للميول إذا وجدت علاقة بين الميول العلمية والقيم النظرية، وبين الميل للخدمة الإجتماعية والقيم الدينية، كما وجد أن القيم الجمالية ترتبط بالميل على العمل كأمين مكتبة والأعمال الفنية والتأليف وأن القيم النظرية ترتبط بالميل إلى العمل كطبيب أو مدرس علوم.

(عياد، 2011، ص 26.)

من خلال ما تم ذكره نجد أن الميول المهنية تتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية والتي تعتبر من صفات الفرد الخاصة التي تختلف باختلاف الأفراد وباختلاف الجنس والعمر ومستوى الذكاء، بالإضافة إلى العوامل البيئية من مستوى إقتصادي واجتماعي وكل ما يحيط به من أسرة ومدرسة وأصدقاء ومجتمع وجميع وكالات التربية ووسائطها ويكون هذا التأثير بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، أو مقصودة أو غير مقصودة.

5.تصنيف الميول المهنية:

لقد تعددت الميول من حيث النوع إلى ميول فطرية وميول مكتسبة هذا إذا كان التصنيف من حيث النشأ، أما من حيث العموم فقسم إلى ميول عامة مهنية، ومن حيث الذاتية إلى شخصية وميول الغيرية وميول العالية، وما يهمنا في الدراسة هو الميول المهنية والتي صنفها العلماء إلى عدة تصنيفات نذكر منها:

- تصنيف "سوبر" و"كرايتزا".
- تصنيف "هولاندا".
- تصنيف "كيودر".

وفي ما يلي نذكر هذه التصنيفات والتي تعتبر من أشهر تصنيفات الميول المهنية بنوع من التفصيل:

اولا : تصنيف "سوبر" و"كرايتزا": تصنف الميول المهنية إلى أربعة أصناف:

1. الميول المعبر عنها:

ويقصد بها الأحكام التي يضعها الفرد حول ميوله، فالذي يقول أنه يريد أن يصبح مهندسا يقال أن له ميلا للهندسة، وتعتبر الميول المعبر عنها من أبسط الطرق المباشرة للحصول على معلومات حول الميول وتقاس بطريقة الإستفتاءات.

(ميسون، 2011، ص 73.)

وعادة ما تكون إجابات المفحوصين غير ثابتة إذ تتوقف على حالة الشخص الوجدانية الراهنة. (عويضة، 1996، ص 43.)

2. الميول الحصرية:

ونتعرف عليها بطريقة مشابهة لطريقة الإستفتاءات إلا أنها تختلف في أن لكل سؤال في القائمة التي تختبر درجة معينة، ولا تكون درجة الفرد على الاختبار هي مجموعة درجاته على المفردات كما هو الحال في الإستفتاءات، بل نحصل على تقدير يمثل نمطا من الميول المتعددة للفرد يغلب عليه الثبات ولا يكون ذاتيا.

(أحميد عمرو والسبيعي وفخرو وتكري، 2011، ص 309.)

3. الميول الظاهرة:

يكون الميل ظاهريا عندما يشترك الفرد تطوعيا في نشاط معين فإذا كان الفرد يصرف نقودا في هواية التصوير ويقضي أوقات طيلة في هذه الهواية، فهذا النشاط ويدل على ميله فعلا للتصوير. (ميسون، 2011، ص 73.)

4. الميول المختبرة:

وهو ما تبينه الإختبارات الموضوعية ويفترض في هذه الإختبارات أن الفرد إذا كان لديه ميل نحو ناحية معينة سيكون عليما بها ستكون معلوماته عنها وافية، فالصبي الذي يهوى كرة القدم يتتبع أخبارها وأخبار لاعبيها وتكون لديه معلومات عن فوائدها وأصولها.

(مقدم، 2003، ص 237.)

ثانيا: تصنيف "هولاند":

حيث قام بتصنيف الميول المهنية إلى أنماط ستة وذلك حسب البيئة التي ينتمي إليها كل نمط وهذه الأنماط مفصلة كالآتي:

1. النمط الفنان:

الأفراد في هذا النمط يتفاعلون مع البيئة عن طريق الخلق والإبداع الفني ويعتمدون على انطباعاتهم وتخيلاتهم الذاتية في البحث عن الحلول للمشاكل، ويفضلون المهن الموسيقية والأدبية والثقافية والدرامية التي تتطلب إبداعا، والمهن في هذه البيئة تتطلب مهارة في التخيل وفي فهم أذواق ومشاعر الآخرين مثل الموسيقى وتصميم صفحات الأنترنت.

(عياد، 2011، ص 72.)

2. النمط التقليدي/ الإمتثالي:

يميل أصحاب هذا النمط إلى العمل المنظم والمقيد بالتعليمات والمعطيات، ويتفادى المواقف الجديدة والغامضة، والمهن الملائمة له: العمل في المكاتب والأمانات والمسؤولية على الملفات والمسؤولية عن المناصب المالية. (مشري، 2002، ص 102.)

3. النمط الإجتماعي:

يدل على الأعمال الجماعية والتعاونية الإرشادية، ويمتلك أصحاب هذا النمط مهارات لفظية بالإضافة إلى مهارات الإتصال التي يتميزون بها، وبيئة هذا النمط هي البيئة الإجتماعية

والتي تحتاج إلى القدرة على التعامل والتفاؤل مع الآخرين وفهم سلوكياتهم ومن أمثلتها المهن التعليمية والتمرضية. (عياد، 2011، ص 19.)

4. النمط الواقعي:

يفضل أصحاب هذا النمط النشاطات التي تحتوي على العمل الملموس أكثر من النشاطات المجردة، كالعمل بالآلات والأدوات، ومع الحيوانات، والفرد في هذا النمط يفتقر إلى المهارات الإجتماعية. (مشري، 2002، ص 102.)

5. النمط التحليلي أو المفكر أو المحقق:

ويدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب مجهودا عقليا وأغلب هذه الأعمال إنفرادية، ويستمتع أصحاب هذا النمط بنشاطات العمل الغامض كما يمتلكون قيما واتجاهات غير تقليدية ويتجنبون التفاعل الإجتماعي وتكون العلاقات ويستمتعون بجمع المعلومات أو إيجاد النظريات أو الحقائق وتحليلها وتفسيرها، ويفضلون التفكير في حلول للمشاكل أكثر من التصرف بها، ويميلون إلى التنظيم والفهم ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقتها، ويفضلون المهن العلمية والفكرية مثل المختبر والمكتبة. (عياد، 2011، ص 18.)

6. نمط المقدام:

يميل أصحاب هذا النمط إلى العمل والنشاطات التي تتطلب القيام والمبادرة والسيطرة والتأثير على الآخرين والمكانة العالية كالمحامين والمقاولين والبائعين.

(مشري، 2002، ص 103.)

ثالثا: تصنيف "كيودر": والذي صنف الميول المهنية إلى عشرة أنماط مفصلة كما يلي:

1. الميل الخلوي:

يفضل أصحاب هذا الميل إل الميل على العمل في الخلاء والهواء الطلق ويحبون التعامل مع الحيوان والنبات مثل صيد الطيور وتربية الحيوان والعمل في الحدائق والخروج إلى

المعسكرات وأحيانا يسمى الميل الزراعي، ويتوفر هذا الميل عند الفلاح والمهندس الزراعي ورعاة الأغنام والطبيب البيطري.

2. الميل الميكانيكي:

هذا الميل يفضل أصحابه العمل على الآلات الميكانيكية واستعمال الأدوات والأجهزة ويتطلب إدراكا لطبيعة العلاقات بين أجزاء الآلات التي يعمل عليها فيمكنه فكها وإعادة تركيبها مثل: آلة كتابة، ماكينة خياطة. (علي محمد، 2009، ص 46.)

3. الميل الحسابي:

يفضل صاحب هذا الميل العمل في الأعداد والعمليات الحسابية والأعمال التجارية والشركات.

4. الميل العلمي:

يميز هذا الميل أولئك الذين يتطلعون إلى اكتشاف الحقائق العلمية وحل المشكلات والبرامج والقيام بالتجارب والبحوث والاكتشافات العلمية وزيارة متاحف العلوم.

5. الميل الإقناعي:

ويقصد به الميل نحو الأعمال التي يحتاج من يقوم بها إلى متابعة وإقناع ويفضل صاحب الميل العمل مع الناس بقصد إقناعهم بأفكار أو مشروعات جديدة.

(عياد، 2011، ص 16.)

6. الميل الفني:

يفضل صاحب هذا الميل العمل الذي يحتاج إلى الإبتكار والإبداع كالرسم والنحت وتصميم الأزياء وتنظيم الحدائق وتنسيقها والقيام بعمل الزينات وقد تظهر الميول الفنية في الذوق والملابس وتصميم بعض الأعمال، ويتوفر هذا الميل عند مهندس الديكور والمصور والنحات ومهندس التصميمات والممثل ومدرس التربية الفنية.

7. الميل الأدبي:

يفضل صاحب هذا الميل الإطلاع والكتابة ويجيد التعامل باللغة وتذكر الأقوال المأثورة والاستشهاد بها في المواقف المناسبة ويهوى الشعر والأدب، وقد يقبل على نظم الشعر أو كتابة القصة أو تأليف الرواية ويتوفر هذا الميل عند المؤرخ والمحرر الروائي والناقد الأدبي والمسرحي ومدرس اللغات. (علي محمد، 2009، ب ص.)

8. الميل الموسيقي:

يتجه أصحاب هذا الميل نحو سماع الموسيقى أو عزفها أو دراستها والتخصص يف مجالها والغناء والعزف على آلات الطرب.

9. الميل الكتابي:

يحب أصحاب هذا الميل العمل في المكتب الذي يتطلب السرعة والدقة وإجادة تتبع المراسلات وردودها وتذكر التفاصيل ومراعاة الترتيب والتنسيق في تنظيم المكاتب.

الميل الإجتماعي:

يجد هذا الميل عند الأخصائيين الإجتماعيين والممرضين والأخصائيين في التوجيه والإرشاد والأطباء ورجال الدين، ويعتمد عملهم على مساعدة الناس.

(عياد، 2011، ص 17.)

من خلال التصنيفات التي طرحت سابقا يمكن أن نستخلص أن تصنيف "سوبر" و"كرايتز" إعتمد على الطريقة التي يكتشف بها الميل وذلك عن طريق التعبير أو التصريح اللفظي، أو من خلال قوائم الميول أو بانخراط الفرد في نشاط معين أو عن طريق الإختبارات الموضوعية، أما "هولاند" فصنف.

6. مقاييس الميول المهنية:

لقد اهتمت الدراسات النفسية بنماذج هامة من مقاييسه الميول المهنية وذلك للتعرف على هذه النماذج لما تنطوي عليه من أهمية قصوى في حد ذاتها من جهة ولتسليط المزيد من الضوء على الطرائق المعتمدة في بنائها من جهة أخرى.

وسندرج فيما يلي البعض من هذه المقاييس:

1.6. مقاييس سترونج للميول المهنية:

إعتمد سترونج **(Strong)** في تصميم أدواته الخاصة بقياس الميول المهنية منحى تجريبيا واقعيا يقوم في جوهره على مقارنة إستجابات الأشخاص الناجحين في مهنة معينة باستجابات الأشخاص بصورة عامة، فمقياس سترونج **(Strong)** يتناول "تشكيلة" واسعة من الأنشطة النوعية والموضوعات ونماذج الناس، وتلائم خريجي المدارس الثانوية الراغبين في الإلتحاق بالجامعات بصورة خاصة. (أمطانيوس ميخائيل، 2006، ص 246.)

وقد ظهر المقياس الأول من إعداد سترونج والمعروف باسم كشف سترونج للميول المهنية في العشرينات من هذا القرن وظهرت لهذا المقياس صور عديدة، مثل (قائمة سترونج كامبل للميول عام 1974)، تغطي المراحل العمرية المختلفة كما ظهرت له صورة خاصة بالذكور وأخرى بالإناث تتضمن كل منها (400) بندا وسؤالا. تتناول أشكالا متنوعة من النشاطات.

تطلبت عملية تقنين بطارية سترونج للميول المهنية تطبيق هذه الأداة على عينات من الأفراد الناجحين في المهن المختلفة ويتم مقارنة أداء الأفراد الناجحين في المهن المختلفة ويتم مقارنة أداء الأفراد الناجحين في كل مهنة بأداء عينات عشوائية عامة تضم أفرادا من فئات ومهن مختلفة لتحديد الفروق بينهما. (أمطانيوس ميخائيل، مرجع سابق، ص 540.)

2.6. مقياس كودر (Kouder) للميول المهنية:

– وضع كودر مقياسه الذي يقيس ميول التلاميذ من سن 9 سنوات إلى 19 سنة، ويعد من أهم الأدوات التي وضعها كودر لقياس الميول وأكثرها شيوعا.

– وتتضمن بطارية كودر للتفضيل المهني بصورتها الأخيرة المعدلة عشرة مقاييس للميول، يمكن من خلالها التعرف على ميول الفرد في المجالات العشرة التالية:

(المجال الميكانيكي، المجال الحسابي، العلمي، الإقناعي، الفني، الأدبي، الموسيقي، الخدمة الإجتماعية الكتابي، والخلوي).

– كل مجموعة من مجموعات الاختبار تتكون من ثلاثة مفردات تمثل ثلاث نواحي مختلفة من النشاط وما على إلا الإختبار بين هذه المفردات الثلاث بما يتفق مع ميوله.

(أحمد محمد الطيب، 1979، ص 87.)

1.6. مقياس منيسوتا (Minne Sota) للميول المهنية:

يستعمل هذا المقياس لمقارنة ميول الأفراد بميول أولئك الذين يعملون في مهن خاصة مثل مهن الفران، النجار، الكهربائي.

وقد ساهم هذا المقياس في قياس ميول الراغبين في الاشتغال بالحرف المهنية المختلفة، وميول الدارسين لمرحلة ما قبل الجامعة أو ميول الملتحقين بالمدارس الصناعية ومراكز التدريب المهنية ويحتوي المقياس على 21 مهنة من المهن المتواضعة مثل: (الفران، الطباخ، البائع، الميكانيكي، الدهان... إلخ).

وقد قسمت المهن إلى مجموعات مهنية بناء على تجميع الفقرات التي ترتبط مع بعضها إيجابيا لتكون مجموعة مهنية واحدة، وهذه المجموعات المهنية هي: (المهن الميكانيكية، الخدمات الصحية، العمل المكتبي، العمل خارج البيت، الإلكترونيات، خدمات الطعام، التجارة وأعمال المكاتب).

(جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني الغرة، نفس المرجع، ص 119.)

4.6. مقياس هولاند (Holland) للميول المهنية:

بين هولاند أن هناك عددا غير محدود من بيئات العمل القائمة في المجتمع الأمريكي، وهي: (البيئة الواقعية، البيئة العقلانية، البيئة الإجتماعية، البيئة المغامرة، البيئة التقليدية، والبيئة الفنية)، ويذكر هولاند أن الإختيار المهني يعبر عن سمات شخصية للفرد بالإضافة إلى ميوله وقدراته واستعداداته.

(جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني الغرة، نفس المرجع، نفس الصفحة.)

ويتميز هذا المقياس بمقاييسه المهنية الستة هي الأكثر ملائمة للتوجيه المهني والأبحاث التطبيقية، وذلك لأنها تحتوي على مكان سيكولوجية أكثر من غيرها لأنها واقعة في إطار نظرية هولاند وهي أسرع من حيث التطبيق.

- تستخدم بشكل واسع في الإرشاد المهني لفئات متنوعة من الطلاب ومع ثقافات ومجموعات عرقية متنوعة.
- إعتمد في بنائها على تكامل عدد من المجالات المتفرقة مثل علم النفس والطب النفسي وعلم الإجتماع مما يساعد على تهيئة إطار عمل نظري لاستخدامها وتفسير نتائجها وتوضيح صدق بنائها.
- كثرة عدد البحوث والدراسات التي استخدمتها في مجال الميول المهنية والتوجيه المهني والتربوي مع ربطها بعدد من المتغيرات مما يدل على إمكانية تطبيقها خاصة على الجنسين وبذلك يمكن الوثوق بنتائج تطبيقها.

أوصت بعض الدراسات باستخدام هذا المقياس على فئات الطلاب الذين يأتون من تخصصات دراسية مختلفة. (صالح أحمد يوسف الخطيب، 2000، ص 126.)

5.6.قائمة لي وثورب (Lee & Thorp) للميول المهنية:

- إنطلق لي وثورب (**Lee & Thorp**) في تصميم مقياسهما من قائمة المهن والأعمال المختلفة التي اشتقت من قاموس أسماء المهن أو عناوينها والذي يقدم وصفا شاملا لسائر

المهن والوظائف الشائعة في المجتمع الأمريكي، واستخلص "لي وثورب" من هذه القائمة ست فئات واسعة من المهن هي: (المهن الشخصية، الإجتماعية، الطبيعية، الميكانيكية، الأعمال، الفنون والعلوم).

- وتتيح هذه القائمة الحصول على درجات في ثلاثة أنماط رئيسية للميول هي: (النمط اللفظي، والنمط الأدائي (الحركي) والنمط العددي (الحسابي)، كما تعطى ثلاث مراتب لتقدير الميول وهي: عال– متوسط– ومنخفض وقد إرتكز صدق هذه الأداة بصورة أساسية على تحليل محتوى كل من مجالات العمل المختلفة.

(أمطانيوس ميخائيل، نفس المرجع، ص 277.)

- يلاحظ أنه من بين المقاييس سالفة الذكر ما يلائم خريجي المرحلة الثانوية المتوجهين للدراسة الجامعية كمقياس سترونج، وبعضها الآخر غير مقيد بمرحلة معينة كمقياس كودر الصالح للأفراد من (9–19 سنة) وبعض المقاييس صممت للتمييز بين ميول الأفراد الراغبين في الأشغال بالحرف وميول الدارسين لمرحلة ما قبل الجامعة أو لمراكز التدريب المهني مثل مقياسي منيسوتا وهولاند.

7.أهداف دراسة الميول المهنية: تهدف دراسة الميول المهنية إلى:

1) أهداف تعليمية:

- تحسين التحصيل العلمي.
- إعداد ومشاركة الطالب في التعليم.
- تحقيق أعلى معدلات أداء الطلاب.

2) أهداف إجتماعية:

- تحسين مستويات العمل والأداء.
- الإرتياح الوظيفي.
- تخفيض معدل البطالة.
- خفض أعمال العنف في المجتمع.

3) أهداف إقتصادية:

- الإستفادة القصوى من تكاليف التعليم.
- إنخفاض معدلات البطالة يحسن الدخل القومي للمجتمع.
- إنخفاض تكاليف السجون.
- زيادة إنتاجية العمال لأن كلا يعمل في ما يناسبه.
- الناس يبحثون عن بيئة العمل التي توافق مهاراتهم وقدراتهم وتعبر عن اتجاهاتهم وقيمهم والتي يستطيعون العطاء فيها. (محمد بن صالح الردادي، 2010، ص 3.)

4) أهداف متعلقة بالتوجيه التربوي والمهني:

تلعب الميول دورا كبيرا في توجيه حياة الأفراد، وتتجلى أهميتها بوضوح في تعليمهم، وفيما يضعون من الخطط لحياتهم المهنية المستقبلية، وتحديد مدى نجاحهم في المهن التي يقوم بها.

5) أهداف تتعلق بالإختيار والتصنيف:

تساهم الميول في اختيار الموظفين الذين يلتحقون بمهن معينة، كما تساعد على تصنيف العمال حسب المجموعة المهنية المتوفرة.

6) أهداف تتعلق بالبحث التربوي والإجتماعي:

إستعمل الباحثون الميول من أجل إكتشاف التغيرات ومدى الإستقرار في المجتمع وفي فهم العلاقة بين الميول وبعض المتغيرات السيكولوجية المختلفة مثل: القدرات وسمات الشخصية.

(جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني الغزة، نفس المرجع، ص 109.)

8: النظريات المفسرة للميول المهنية.

إن المقام لا يتسع لعرض وشرح النظريات العديدة المفسرة للاختيار المهني، حيث تنقسم إلى ثلاثة أنواع من النظريات وفقا لما ربط أصحاب هذه النظريات الإختيار المهني به وهي:

1. نظريات السمات والإتجاهات:

تعتبر هذه النظريات من أقدم النماذج والمناهج التي اتبعت في دراسة الشخصية الإنسانية وفي مجالات الإختيار المهني وعلم النفس المهني، وتستند نظرتها إلى أساس أن الشخصية مجموعة من السمات أو العوامل المتداخلة مثل القدرات اللغوية والعددية والميول والإتجاهات والقيم والسمات الإجتماعية وأنماط التكيف، وتؤكد على تقسيم الأفراد إلى أنماط يتم وصفها عن طريق الإختبارات التي تقيس الأبعاد المختلفة للشخصية، ومنها نظرية وليامسون (**Williamson**)، بارسونز (**Parsons**)، سترونج، وكيودر.

(القاسم، 2001، ص 196.)

2. نظريات مفهوم الذات:

إستندت هذه النظريات في الاختيار المهني إلى نماذج مفهوم الذات وخاصة تلك النماذج التي بلورها روجرز (**Rogers**) وجينزبيرز (**Gindberg**) وسوبر، والتي أكدت على ميل الأفراد لتكوين مفاهيم ذاتية محددة تتضح بمرور الزمن، وأنهم يكونون صورا ذهنية عن عالم المهن من حولهم محاولين مقارنتها بالصورة التي لديهم عن ذواتهم في إطار اتخاذهم القرارات المهنية.

(السويط، 2008، ص 47.)

3. نظريات الشخصية:

وتستند هذه النظريات إلى أساس الإرتباط بين خبرات الشخص في طفولته المبكرة واتجاهاته وميوله وقدراته وبين عوامل الشخصية المؤثرة في اختياره المهني، باعتبار أن الفرد

يختار وظيفته ومهنته لكونه يرى فيها إمكانية إشباع حاجاته، وأن نجاحه في العمل واندماجه به يعبر بالتدريج عن خصائص شخصيته، مثل نظرية رو، وهولاند.

(القاسم، 2001، ص 180.)

ولكل من هذه النظريات أهميتها ودورها في توضيح كيفية تشكل الميول ونموها، لكن نظرية جون هولاند تعتبر الأكثر إكتمالا بينها، كما أنها الأكثر استخداما في ميدان التطبيق العملي والبحثي، ويتم وضع العديد من الأدوات والمقاييس للميول المهنية استنادا إلى انماط هولاند الستة للأشخاص والبيئات المهنية ومنها أداة الدراسة الحالية.

1نظرية هولاند (Holland) (1958-1997):

طهر اهتمام هولاند بالاختيار المهني أثناء فضائه لأربعة أعوام (1942-1946) في هيئة للتجنيد يجري مقابلات لاختيار وفرز الجنود، وبعد دراسته الجامعية تبلورت لديه فكرة تقسيم الأشخاص إلى ستة أنماط من حيث اختيارهم للمهن.

(Mogiand Wang, 2006, 23.)

ويعتبر جون هولاند (1919-2008) من علماء النفس المشهورين، وهو أستاذ علم النفس بجامعة هوبكنز في الولايات المتحدة، وجاء بنظريته عن الاختيار المهني بعد تجاربه وخبراته الطويلة على أفراد قاموا باتخاذ قرارات واختيارات مهنية عديدة، وتعد نظريته انعكاسا لتيارين بارزين في علم النفس المهني وهما:

التيار الأول: يتصف بالطابع الشخصي ويتمثل في الفرض القائل بان الاختيار الذي يقوم به الفرد إنما يمثل امتدادا لشخصيته، ومحاولة لتضمين أساليبه السلوكية والشخصية الواسعة في سياق عمله أو حياته، وأن الميول المهنية تمثل وصفا لشخصية الفرد، وما نحصل عليه من معلومات نتيجة تطبيق اختبارات الميول المهنية يمكن أن تتخذ أساسا للاختيار والتوجيه المهني، باعتبار أن الميول المهنية تعبر عن شخصية الإنسان، وأن هناك علاقة متبادلة ووثيقة بين خصائص الشخص وميوله المهنية.

التيار الثاني: ويتمثل بالفكرة التي تؤكد أن الأشخاص يسقطون نظرتهم إلى أنفسهم وإلى دنيا العمل على أسماء وعناوين العمل، وهذا التيار مستمد من الطابع الروائي والقصصي.

(القاسم، 2001، ص 184ن 185.)

ويعتقد هولاند أن النمو المهني غير السليم قد يكون نتيجة لواحد من خمسة أسباب هي:

1. خبرات غير كافية لاكتساب ميول وكفاءات محددة وإدراك جيد للذات.
2. خبرات غير كافية للتعلم عن بيئات العمل أو معرفتها.
3. خبرات غامضة أو متناقضة عن الميول أو الكفاءات أو الخصائص الشخصية.
4. معلومات غامضة أو متناقضة عن بيئات العمل.
5. عدم وجود معلومات عن الذات أو الافتقاد للثقة الضرورية لترجمة الخصائص الشخصية إلى فرص وظيفية.

كما يرى هولاند أن المرشدين الذين يواجهون مسترشدين غير قادرين على اتخاذ قراراتهم المهنية يتوجب عليهم مساعدتهم ومناقشتهم في تلك الأسباب أو الظروف الخمسة بغرض التعرف على سبب عدم مقدرتهم على اتخاذ القرار المهني.

(العزيزي، 2011، ص 55.)

هذا وقد قسم هولاند الميول المهنية إلى ستة أنماط من الميول نوردها فيما يأتي:

أنماط الميول المهنية وفق تقسيم هولاند:

1. النمط الواقعي (Realistic Type):

يتعامل هذا لنمط مع البيئة بطريقة موضوعية وملموسة أو محسوسة، ويفضل الانشطة التي تتطلب المهارات الحركية واستخدام الآلات والأجهزة والأدوات، والعمل مع الأشياء، ويتجنب الأنشطة التي تتطلب العمل مع التجهيزات والأدوات المكتبية، من الأمثلة على أماكن العمل، بنك، شركة محاسبة، مكتب بريد، غرفة ملفات، مكتب عمل، سكرتارية، استقبال.

(**izzuto**, 2002, 21, **Hogan**, 1996, 44-5)

وهناك معياران مهمان لتقييم النظريات العلمية وهما انتشار الظاهرة التي تناولتها النظرية ومدى استثارة النظرية لأبحاث حولها، ونجحت نظرية هولاند للاختيار المهني في تحقيقهما، فقد شمل هولاند المهن كافة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأنماط الكليات والجامعات في العالم كافة ضمن البيئات المهنية الست التي وصفها، كما نظم المطابقة بين الأفراد وبين بيئاتهم المهنية، وأثر بيئات مهنية محددة على أشخاص ذوي أنماط مهنية محددة، لكن هذا التنظيم يتصف بالمحدودية إذ أنه يتضمن ست بيئات وستة انماط فقط.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل تعريف المسول المهنية ثم نشأتها وتطورها وذكرنا أهميتها ودراستها وأشهر التصنيفات التي قدمها بعض العلماء، بالإضافة إلى توضيح خصائصها والعوامل المؤثرة فيها كما تطرقنا إلى أشهر المقاييس التي صممت لقياسها وعليه يمكننا تأكيد أهمية الميول المهنية التي تعد جزء هام من بناء الشخصية وترتبط ارتباطا وثيقا بإقبال الفرد على نشاط معين دون غيره من الأنشطة، كما تساعده على اكتشاف نفسه ومعرفة عالم المهن وما يتطلبه من قدرات وما يقدمه من فرص عمل، في الفصل الموالي سيتم التطرق إلى قلق المستقبل المهني.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة.

تمهيد.

1. منهج الدراسة.
2. حدود الدراسة.
3. مجتمع وعينة الدراسة.
4. الدراسة الإستطلاعية.
5. أدوات جمع البيانات.
6. الخصائص السيكومترية للأدوات.
7. إجراءات التطبيق.
8. الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

لا بد لأي دراسة إستطلاعية أن تشتمل على إجراءات منهجية معينة، حتى يتضح من خلالها فحص الظاهرة النفسية للوصول إلى الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحليلها وتفسيرها.

لذلك يوضح هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في الدراسة الميدانية بشقيها الإستطلاعي والأساسي والتي تهدف إلى الإجابة عن التساؤلات الرئيسية للدراسة من خلال إختبار فرضيات الدراسة حيث تعتبر الإجراءات المنهجية هي الطريقة العملية المنظمة للوصول إلى الحقيقة.

1. منهج الدراسة:

تعتمد كل البحوث في شتى المجالات (الطبيعية، الإنسانية، الرياضية...) على منهج يستعمله الباحث في تعامله مع المادة العلمية، إذ أن البحث ليس جمع الملاحظات أو المادة من المصادر فحسب، بل هو فوق ذلك تصنيف وترتيب لهذه المادة وتحليلها وتفسيرها لذلك يعرف المنهج بأنه "أسلوب منظم ذو مراحل متدرجة تقود إلى الكشف عن مراحل مجهولة، من تتبع وفحص الأشياء المعلومة". (العبيدي، 1997، ص 10.)

بما أننا بصدد دراسة التنشئة الأسرية وعلاقتها بالميول المهنية فإن المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الإرتباطي.

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع المطروحة لكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه كما تساهم طبيعة صياغة الإشكالية في تحديد المنهج المناسب للدراسة وتجدر الإشارة إلى قضية جوهرية وهي أن تحديد منهج الدراسة لا يتم في منتصف البحث وآخره بل في بدايته.

ونظرا لطبيعة الموضع المعالج في هذه الدراسة فإن المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يعرفه "عبد الرحمان الأزرق" "بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة علاقة التلازم في التغير بين متغيرين أو أكثر، وقياس درجة العلاقة بينهما باستخدام معاملات الإرتباط". (الأزرق، 2000، ص 249.)

2. حدود الدراسة:

الحدود الزمانية:

إجراء الدراسة كان من شهر مارس إلى ماي للعام الدراسي 2020-2021.

الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

الحدود البشرية:

تحددت عينة الدراسة بـ50 طالب لكلية العلوم الإجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

الحدود الأدائية:

في هذا البحث إستعملنا أداة الإستبيان باعتباره أحد أدوات جمع البيانات في البحوث الإجتماعية والإنسانية.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

بعد تحضير أداة التطبيق واستعمال الإجراءات العلمية اللازمة نعرض ما يلي إجراءات الدراسة الأساسية، حيث نتعرف أولا على عينة الدراسة وتوضيح المنهج المستخدم فيها، ثم الحدود الزمانية والمكانية لهذه الدراسة ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في التعامل مع بيانات الدراسة، وقد شملت جميع طلبة السنة ثالثة ليسانس والثانية ماستر تخصص علم النفس وعلم الإجتماع والفلسفة بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط وقدر مجتمع الدراسة من14232 طالبا.

أ. عينة الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات الإستمارة من خلال الدراسة الإستطلاعية قمنا بتوزيع 50 إستمارة على عينة الدراسة الأساسية المتمثلة في طلبة السنة ثالثة ليسانس والسنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإجتماعية جامعة عمار ثليجي الأغواط.

وقد أختيرت بطريقة عرضية صدفية، حيث تم توزيع الإستبيان من خلال الإطلاع على جداول توقيت الزمن للتدريس، كما وجدناهم في الطريق بمحض الصدفة وقمنا بتوزيع الإستمارة عليهم

ب. خصائص العينة

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	20	40
إناث	30	60
المجموع	50	100

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة %
علم الإجتماع	12	24
علم النفس	26	52
الفلسفة	12	24
المجموع	50	100

جدول رقم (3) توزيع العينة حسب المستوى الدراسي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	27	54
ماستر	23	46
المجموع	50	100

جدول رقم (4) توزيع العينة حسب المستوى المعيشي:

المستوى المعيشي	التكرار	النسبة %
جيد	19	38
متوسط	21	42
ضعيف	9	18
المجموع	50	100

4. الدراسة الإستطلاعية:

تم تطبيق مقياسي الدراسة على عينة الدراسة الإستطلاعية قوامها 50 طالب لكلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

الهدف من الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية خطوة هامة في إجراء البحوث الميدانية قصد التعرف على عينة الدراسة ومعرفة خصائصها بالإضافة إلى قياس بعض الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة من أجل التأكد من صلاحيتها واستخدامها في الدراسة الأساسية، كنا تهدف هذه الدراسة الإستطلاعية إلى ما يلي:

- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع البيانات، كما يمكن تعديل التعليمات الخاصة بأدوات الدراسة.
- معرفة خصائص عينة الدراية الإستطلاعية، كما تمكن الباحث من التحقق من صلاحية أداة القياس وصدقها وثباتها ومعرفة مدى ملائمتها لتحقيق أهداف الدراسة.
- التعرف على مكان تطبيق الدراسة وعلى العينة المقصودة للدراسة لتسهيل عدد التطبيق ولتحديد مجتمع الدراسة من خلال معرفة عدد الطلبة في كلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط التي أخذناها كنموذج.

5. أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أداة البحث والمتمثلة في الإستبيان والذي يعتبر إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم والإستبانة أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. (جودت عزت عطوي، 2007، ص 09.)

وقد تم اختبار هذه الأداة لأنها ستعدها في الحصول على معلومات وبيانات أكثر بالإضافة لسهولة عملية تصنيف وتبويب وتحليل الإجابات عيلها ومن أجل قياس متغيرات الدراسة تم استخدام مقياسين.

مقياس التنشئة الأسرية يتكون من 25 بند.

مقياس الميول المهنية يتكون من 34 بند.

بالإضافة إلى فقرة توضيحية حول هدف الإستبيان والبيانات الشخصية التي تمثلت في الجنس، التخصص، المستوى التعليمي، المستوى المعيشي.

- **جدول 05 يمثل بدائل الإجابة للإستبيان التنشئة الأسرية**

موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
5	4	3	2	1

- **جدول رقم06 : يمثل بدائل الإجابة للإستبيان الميول**

عالية جد	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
5	4	3	2	1

6. الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

أولا: الصدق:

الصدق في الدراسة هو أن يقيس الإختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه والاستعداد الذي وضع الإختبار لقياسه وأن يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه.

وللتأكد من صلاحية أداة التطبيق تم حساب الخصائص السيكومترية المتمثلة في كل من الصدق والثبات استخدمتا في صدق المقياس.

1/ صدق المحكمين:

للتأكد من صحة الفرضيات أو نفيها تم عرض الأداة في صورتها الأولية على عدد من أساتذة محكمين وعددهم ثلاثة (03) بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا لبيان رأيهم في صحة كل عبارة ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه بالإضافة إلى ذكر ما يرونه مناسبا من إضافات أو تعديلات وبناء على ملاحظاتهم تم استبعاد بعض العبارات وتعديلها من حيث الصياغة والأسلوب وبالتالي بلغ عددها بصورة نهائية 25 عبارة لمقياس التنشئة الأسرية و34 عبارة لمقياس الميول المهنية.

2/ الصدق الذاتي:

وهو قيمة الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث كانت نتيجة الصدق الذاتي بالنسبة لمقياس التنشئة الأسرية هي $\sqrt{0,78} = 0,8831760866$

– أما قيمة الجذر التربيعي لعامل الثبات حيث كانت نتيجة الصدق الذاتي بالنسبة لمقياس الميول المهنية هي $\sqrt{0,86} = -0,9273618495$

ثانيا: الثبات:

1- معامل الثبات لمقياس التنشئة الأسرية:

جدول رقم 07 : يمثل معامل الثبات لمقياس التنشئة الأسرية

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود
0,78	25

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الثبات (ألفا) لمقياس التنشئة الأسرية قد بلغت 0,78 وهي قيمة جيدة وتدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق

2- معامل الثبات لمقياس الميول المهنية:

جدول رقم 08 يمثل : معامل الثبات لمقياس الميول المهنية

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود
0,86	34

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الثبات لمقياس الميول المهنية قد بلغت وهي قيمة جيدة وتدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

7. إجراءات التطبيق:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والتحقق من صلاحيتها ثم توزيعها على أفراد عينة الدراسة حيث كنا حريصين على تقديم التوضيح الكافي حول كيفية ملئ استمارات الإستبيان وقد تلقينا تجاوبا من طرف أفراد العينة حيث قدموا إجاباتهم دون أي رفض أو تردد وبعد استرجاع الاستمارات تمت معاينتها للتحقق من صلاحيتها للتحليل واستفائها جميع الشروط وبعد ذلك قمنا بتحليل المعطيات وتحويلها ومعالجتها إحصائيا عبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

8. الأساليب الإحصائية:

إن الأساليب الإحصائية هي إحدى الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحثها في العلوم الإنسانية والإجتماعية وقد تم الإعتماد في معالجة نتائج الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الإجتماعية SPSS.

1. النسب المئوية والتكرارات لحساب خصائص العينة.
2. معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياسين.
3. معامل الإرتباط بيرسون لحساب العلاقة بين التنشئة الأسرية والميول المهنية.
4. إختبار (t.test)لحساب الفروق في الميول المهنية حسب الجنس والتخصص.
5. معامل تحليل التباين لحساب الفروق في الميول المهنية حسب المستوى التعليمي والمستوى المعيشي.

خلاصة الفصل

من خلال ما تم ذكره تمكنا من تحديد الإجراءات المنهجية من استمارة أداة عينة البحث، منهج البحث... إلخ المناسبة لجمع المعلومات من الميدان وهذا ما سنتناوله في الفصل الموالي من عرض وتحليل النتائج بعد تفريغ البيانات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تفسير ومناقشة الفرضية الاولى
- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية
- تفسير مناقشة الفرضية الثالثة
- تفسير مناقشة الفرضية الرابعة
- تفسير مناقشة الفرضية الخامسة

خلاصة النتائج

- **مناقشة النتائج:**

1. الفرضية الاولى:

– توجد علاقة إرتباطية دالة احصائيا بين التنشئة الأسرية والميول المهني لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثلجي الأغواط.

جدول رقم 09: يبين العلاقة بين التنشئة الأسرية والميول المهني

الميول المهنية / التنشئة الأسرية	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
	0,80	0,05

– نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط (ر) قد بلغت (0,80) وهي قيمة دالة إحصائيا على مستوى الدلالة (0,05) لأن الدلالة الإحصائية (0,03) أقل من (0,05) وعليه نقول بأن الفرضية العامة قد تحققت وأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التنشئة الأسرية والميول المهنية طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط.

- **تفسير ومناقشة:**

بينت نتائج الفرضية بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التنشئة الأسرية والميول المهنية ونفسر ذلك بأن للتنشئة الأسرية دورا في تأثيرها على تنمية وتكوين الميول المهنية لأبنائها بحيث يكون دور الأسرة مهم في عملية اتخاذ القرار المهني.

2. الفرضية الثانية :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير الجنس

جدول رقم 10 : يبن الفروق في الميول المهنية تعزى إلى متغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
ذكور	20	117,70	12,36	0,01	0,10	0,05
إناث	30	123,47	11,76			

– نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور قد بلغت 117,70 والإنحراف المعياري 12,36 والمتوسط الحسابي للإناث 123,47 والإنحراف المعياري 11,76 كما أن قيمة **(T)** قد بلغت 0,01 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالالة 0,05 لأن الدلالة الإحصائية0,10 أكبر من مستوى الدلالة0,05 وعليه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية حسب متغير الجنس.

– تفسير ومناقشة:

أظهرت نتائج الفرضية الجزئية الأولى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير الجنس أي أنه لا توجد فروق بين الإناث والذكور في الميول المهنية، إذ اختلفت دراستنا مع نتائج دراسة ميسر ياسين محمود (1999) حيث كانت نتائج دراسته كالتالي توجد فروق في الميول المهنية تعود للعامل الجنس حيث تبين أن الذكور يميلون أكثر من الإناث نحو المجموعات مهنية .

3. **الفرضية الثالثة :**

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير التخصص

جدول رقم 11 : يبين الفروق في الميول المهنية تعزى إلى متغير التخصص

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (فا)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	190,88	3	63,62	0,41	0,74	0,05
داخل المجموعات	7125,836	46	154,90			
المجموع	7316,720	49				

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة **(F)** قد بلغت 0,41 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 لأن الدلالة الإحصائية 0,74 أكبر من مستوى الدلالة 0,05 وعليه نقول أن الفرضية لم تتحقق وأنه لا توجد فروق في الميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعيات تعزى إلى متغير التخصص.

تفسير ومناقشة:

بينت نتائج الفرضية بأنه لا توجد فروق في الميول المهنية لدى الطلبة تعزى إلى متغير التخصص ونفسر ذلك أن طلبة تخصص علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة لهم نفس الميول المهنية هذا إلى أنهم يدرسون في نفس الكلية.

4. الفرضية الرابعة :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميول المهنية تعزى الى متغير المستوى التعليمي

جدول رقم 12: يبين الفروق في الميول المهنية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
ليسانس	27	120,37	10,19	2,78	0,10	0,05
ماستر	23	122,09	14,42			

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة لطلبة ليسانس قد بلغت 120,37 بانحراف معيار 10,19 أما بالنسبة لطلبة الماستر قد بلغ المتوسط الحسابي 122.09 والانحراف المعياري 14,42 كما أن قيمة **(T)** قد بلغت 2,78 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 لأن الدلالة الإحصائية 0,10 أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا معناه أن الفرضية لم تتحقق وأنه لا توجد فروق في الميول المهنية حسب متغير المستوى التعليمي.

تفسير ومناقشة:

أظهرت نتائج الفرضية الاولى بعدم وجود فروق في الميول المهنية حسب متغير المستوى التعليمي وتفسير ذلك أن طلبة السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر يميلون إلى نفس المهن وليس هناك إختلاف أو فارق بينهم.

5. الفرضية الخامسة :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير المستوى المعيشي

جدول رقم 13: يبين الفروق في الميول المهنية تعزى إلى المتغير المستوى المعيشي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (فا)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	419,89	2	209,950	1,43	0,24	0,05
داخل المجموعات	6896,821	47	146,74			
المجموع	7316.720	49				

– نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة (فا) قد بلغت 1,43 وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لأن الدلالة الإحصائية 0,24 أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وعليه نقول أن الفرضية لم تتحقق وأنه لا توجد فروق في الميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية تعزى إلى متغير المستوى المعيشي.

تفسير ومناقشة:

– بينت نتائج الفرضية بعدم وجود فروق في الميول المهنية لدى الطلبة تعزى إلى متغير المستوى المعيشي وتفسير ذلك أن المستوى المعيشي للطلبة ليس له علاقة بميولهم المهنية سواء كان المستوى المعيشي ضعيف أو متوسط أو جيد وأنه لا توجد فروق بينهم.

خلاصة النتائج:

– بناءا على نتائج الدراسة الميدانية وعلى ضوء الفرضيات المدروسة توصلنا إلى النتائج التالية :

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائي بين التنشئة الأسرية والميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط.

– لا توجد فروق ذات صلة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير الجنس

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهني تعزي إلى متغير التخصص.

– لا توجد فروق الدرس دلالة إحصائية في الميول المهني تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

– لا توجد فروق إحصائية في الميول المهنية تعزي إلى متغير المستوى المعيشي.

الاقتراحات

لقد كان الهدف الأساسي من الدراسة هو التعرف على العلاقة بين التنشئة الأسرية والميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط لذلك فإننا نقترح بعض التوصيات والاقتراحات.

-المعاملة الوالدية وعلاقتها بالميول المهنية لدى الطلبة.

-الرعاية الوالدية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى العمال.

-أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بعملية الاختيار المهني للطلبة.

-التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتوجيه المهني لدى الطلبة .

آفاق البحث

من خلال دراستنا للتنشئة الأسرية وعلاقتها بالميول المهنية لدى الطلبة، نقترح على الباحثين مواصلة البحث في هذا الموضوع والتعمق فيه أكثر وتوسيع مجال الدراسة إلى المجالات التي لا يتم التطرق إليها في هذه الدراسة.

الخاتمة:

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي قدر لنا التوفيق والنجاح في كتابة هذا البحث ونتمنى من الله عزوجل أن يكون قد نال إعجابكم، فنحن قد جمعنا لكم مجموعة من المعلومات الشاملة بعد مشوار طويل جدا من البحث والإطلاع وتجميع المعلومات من مصادرها القيمة.

– فقد قدمنا لكم هذا البحث بعد تفكير وتعقل في موضوع البحث وهو التنشئة الأسرية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وهو موضوع هادف يهتم به الجميع ويطمعون لمعرفة تفاصيله والتعمق فيها.

– وقد كان هذا البحث بمثابة الرحلة العلمية الممتعة للارتقاء بموضوع البحث لذلك بذلنا جهد كبير في إخراجه على المستوى المطلوب، ولكننا لا نستطيع أن نقول أنه بحث شامل ويتصف بالكمال، لأن كل شيء ناقص ويحتاج إلى المزيد والمزيد ليصل إلى مستوى مرتفع من العلم و المعرفة.

– وإن كان الله تعالى قد وفقنا في كتابة هذا البحث فإننا نعتبر ذلك مكافأة من الله تعالى كتعويض منه عما بدلناه فيه من جهد وتفكير، وقد كان ذلك هدفنا منذ البداية ونتشرف أننا وصلنا إليه.

– وإن لم يوفقنا الله تعالى فإن لنا شرف المحاولة وجزاء نشر العلم، وأخيرا بعد أن انتهينا من هذا البحث وأبحرنا في مجاله وموضوعه الرائع، نتمنى من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في ذلك وأن ينال إعجابكم ورضاكم، وصلى الله تعالى على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

– وإلى هنا نكون قد وصلنا إلى نهاية البحث آملين أن يكون قد نال إعجابكم وفي نهاية البحث لا نقول سوى أننا وبحمد الله تعالى عرضنا لكم رأينا وسردنا عليكم ولو القليل من المعرفة وقدمنا لكم رأينا المتواضع لعله ينال إعجابكم.

– وفي نهاية البحث أقول لكم أنني بشر فمن الممكن أن أخطئ ومن الممكن أن أصيب، ولكنني أتمنى من الله عز وجل أن تغفر لي أخطائي إن أخطأت وأن يتسع صدر كل من يقرأ هذا البحث للقراءة دون الشعور بالملل والحمد لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا وهدانا إلى كتابة هذا البحث القيم.

– بعد قراءة هذا البحث تتضح لنا أهميته الكبيرة وقيمته العلمية الرائعة، فقد بدلنا فيه جميع الجهود التي يمكننا بذلها لكتابته بهذا المستوى، وقد حظي بالكثير من الاهتمام لما به من معلومات تفيد الأفراد والمجتمع وتعطي الدروس القيمة للطلاب الدارسين والمدرسين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. أبو أســـعد، أحمد عبد اللطيف، والهواري لمياء (2008)، التوجيه المهني، ط1، دار الشروف للنشر والتوزيع، الأردن.
2. أحمد عيادة (2001) مقاييس الشخصية للشباب والراشدين مركز الكتاب للنشر، مصر.
3. أحمد محمد الطيب (1999) التقويم والقياس النفسي والتربوي ب ط، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
4. أمطانيوس ميخائيل (2006) القياس والتقويم في التربية الحديثة ب ط منشورات جامعة دمشق.
5. البادري، سعود بن مبارك (2011)، تطبيقات علم النفس مهنة وتربية، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
6. جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة (1999) التوجيه المهني ونظرياته ط1 مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
7. جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته، طرقه الإحصائية، ط1، 2007، ص 9.
8. جودت، عزت عبد الهادي والعزة، سعيد حسني (1999)، التوجيه المهني ونظرياته، ط1، مكتبة دار الثقافة، الأردن.
9. الخشاب مصطفى (1981) دراسات علم الإجتماع العائلي بيروت دار النهضة العربية.
10. خليفة، صابر (2009)، مبادئ علم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
11. خواجة عبد العزيز (2005) التنشئة الإجتماعية وهران دار الغرب للنشر والتوزيع.
12. الخولي، سناء (1983) الأسرة والحياة العائلية، بيروت، دار النهضة العربية.
13. داود، عبد الباري محمد (2004) الصحة النفسية للطفل، القاهرة، هدى محمد (1991) الطفل وتنشئة وحاجاته القاهرة، مكتبة انجلو المصرية.
14. الساعاتي، سامية (1984) الثقافة والشخصية، بيروت، دار النهضة العربية.

15. سعيس، نسرين (2008) ثقافة الإنتماء وكيفية تحقيقها الإسكندرية، البيصاش للتوزيع.

16. السيد، فؤاد البهي (1956)، الأسس النفسية للنمو، ط1، دار الفكر العربي، مصر.

17. عبد اللطيف حسن فرج (2009)، الإضطرابات النفسية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.

18. عبد الله زاهي الرشدان (2005) تربية والتنشئة الإجتماعية ط1، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

19. عبد الله معتز سيد (2001) علم النفس الإجتماعي، دار غريب، القاهرة.

20. عبد المؤمن، حسن محمد (1987) مشكلات الطفل النفسية القاهرة دار الفكر الجامعي.

21. العزة سعد حسين (2001)، الإرشاد النفسي أساليبه وتقنياته، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

22. العزة سعد حسين (2005)، دليل المرشد التربوي في المدرسة، ط1، دار الثقافة، الأردن.

23. العزة، سعيد حسن (2000) الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، الأردن.

24. عفيفي، عبد الخالق محمد (1998)ن الأسرة والطفولة أسس نظرية ومجالات تطبيقية القاهرة: مكتبة عين شمس.

25. عكاشة محمود فتحي (1999)، علم النفس الصناعي، ب ط، مطبعة الجمهورية، مصر.

26. علام، صلاح الدين محمود (2009)ن علم النفس التربوي، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

27. علي، محمد النوي محمد (2010) التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة، عمان، دار صنعاء، للنشر والتوزيع.

28. العمر، جليل (2004) علم إجتماع الأسرة، رام الله، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

29. عويضة كامل محمد محمد (1996)، علم النفس بين الشخصية والفكر، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان.

30. العيسوي، عبد الرحمان (1985) سيكولوجيا التنشئة الإجتماعية الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

31. فاطمة الكتاني (2000) الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية، الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

32. فرج، عبد القادر طه (1993)، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

33. القاسم، بديع (2001)، علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.

34. كامل، سهير أحمد شحاتة، سليمان أحمد (2002) تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية، للكتاب والطباعة والنشر والتوزيع.

35. كمال دسوقي (1979) النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت.

36. محمد بن صالح الردادي (2010/12/12) التوجيه المهني والتميز.

37. المحيسري خالد رشيد (1984) الصحة والمرض النفسي، الرياض، مطابع نجد.

38. مرشدان عبد الله (1999)، علم إجتماع التربية بيروت، دار الشروق.

39. مصباح عامر (2003)، التنشئة الإجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية الجزائر، شركة الأمة.

40. مقدم، عبد الحفيظ (2003)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ط2، د م ج، الجزائر.

41. الناشف، هدى محمد 2007، الأسرة وتربية الطفل، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

42. نعيمة محمد محمد (2002) التنشئة الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية، القاهرة، دار قناء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع.

43. هدى قناوي محمد (1996)، الطفل تنشئة وحاجاته، مكتبة الأنجلو مصرية القاهرة.

قائمة المذكرات :

44. بن أحميدة، سهام (ب س)، علاقة الاختيارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة دراسة ميدانية على طلاب الجامعة وطلاب التكوين المهني، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

45. جديدي، عفيفة، ب س، دور الميول في التوجيه المدرسي وأثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر.

46. شرقي، رحيمة(2005) أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق رسالة ماجستير في علم الإجتماع العائلي بولاية بسكرة

47. شوقي رحيمة (2005)، أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق رسالة ماجستير في علم الإجتماع العائلي بولاية بسكرة.

48. صالح احمد يوسف الخطيب (2000) الميول المهنية وعلاقتها ببعض أنماط الشخصية كمدخل للتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة

49. الصويط، فوازين محمد (2008)، الإختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

50. عبد الله لبوز، التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، السنة الجامعية، 2001-2002.

51. العزيزي، سيف (2011)، فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظرية هولاند وسوبر في تحسين مستوى إتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عمان.الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

52. عياد، وائل محمود (2011)، الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الأزهر، بغزة، فلسطين.

53. فال، سيدي محمد ولد أحمد (1995) أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الأطفال، رسالة دبلوم الدراسات العليا، جامعة محمد الخامس، الرباط.

54. فريد سالم فاخوري (1985) مدى علاقته المهن المفضلة لدى طلاب التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين بحلجة المجتمع الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة في التوجيه والإرشاد، كلية التربية الجامعية الأردنية

55. القحطاني، ربيع بن طاحوس (2002) أنماط التنشئة الأسرية لأحداث المتعاطين المخدرات رسالة ماجستير، الرياض، جامعة نايف العربية

56. محمد سند العكايلية، إضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2005

57. محمد علي، خيرية علي (2010)، الذكاء الشخصي (الذاتي- الإجتماعي) وعلاقته بالمهارات الإجتماعية والميول المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي الأدبي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

58. مراد صحراوي، المعاملة الوالدية واتجاهات الأبناء، دراسة تحليلية حول إتجاهات الأبناء رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، السنة الدراسية 97، 98.

59. مشري، سلاف (2002)، علاقة إختيارات التلاميذ بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر

60. موسى، نجيب موسى (2003) أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين، رسالة ماجستير.

61. ميسون، سميرة (2011)، الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

62. ميلسرياين محمود (1999) الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصيص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثانوي الأكاديمي رسالة ماجستير، كلية

63. نبيل فريد رشيد محفوظ (1989)، أثر برامج الثقافة المهنية في الميول المهنية لطلبة التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي رسالة ماجستير، قسم العلوم التربية كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردني

المراجع الاجنبية:

64. Pizzuto, D. (2009). Vocational interests in Indian country: an examination of rural public education and culture, unpublished master's thesis, The Faculty of Humboldt State University, Berlin, Germany. 41

65. Mogi, M., & Wang, K. (2006). Illusion of career development theories (for the departure of developing a demonstrative career development theory), The Economic journal of Takasaki city University of Economics, 49 (2), 17-30

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

إستمارة إستبيانية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نضع أمامك مقاييس بغرض إجراء دراسة علمية حول علاقة التنشئة الأسرية بالميول المهنية لذلك نرجو منك التكرم بالمساهمة البناءة وذلك بقراءة العبارات الواردة في المقاييس والإجابة الصريحة والصادقة عليها بوضع إشارة **(x)** في المكان الذي يناسب حالتك كما أن نتائج البحث سوف تستغل لغرض البحث العلمي وفي سرية تامة

شكرا على تعاونكم

ضع علامة **(x)** في المكان المناسب

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علم الاجتماع ☐ علم النفس ☐ الفلسفة ☐

المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐

المستوى المعيشي: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

الملاحق:

الرقم	العبارة	درجة التقدير				
		عالية جدا 5	عالية 4	متوسطة 3	منخفظة 2	منخفظة جدا 1
1	أميل إلى النشاطات التي تتطلب مهارات حركية					
2	أميل للعمل الذي يكون فيه تحد جسمي					
3	استمتع بعمل الأشياء وتركيبها وتصليحها					
4	أتجنب المواقف التي لها علاقة بالتعامل مع الآخرين					
5	أميل إلى الأعمال اليدوية					
6	أفضل التعامل مع الآلات والمعدات والنباتات					
7	أفضل الأعمال التي فيها تحدي لقدراتي العقلية					
8	أميل إلى العمل الذي يتطلب أساليب تفكير جديدة					
9	أميل إلى العمل المعتمد على الأدلة والبراهين					
10	استمتع بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها					
11	أميل للموضوعات التي تتطلب القدرة على التنظيم والفهم					
12	أهتم بالبحث عن علل الأشياء وعلاقتها					
13	أفضل المهن القائمة على التفكير العلمي					
14	أفضل العمل ضمن مجموعة أو فريق					
15	أميل إلى المهن التي تهتم بمساعدة الآخرين					
16	أميل إلى العمل الذي يحسن من واقع المجتمع					
17	أستطيع أن أشرف على أنشطة اجتماعية					
18	أمتلك مهارة تدريب وتعليم الآخرين					
19	أمتلك مهارة إدارة المناقشة الجماعية					
20	أميل على وضع مهارتي وقدراتي في منافسة الآخرين					
21	أميل لأن أكون قائدا لمجموعة من الناس					
22	أميل إلى الأعمال التي تؤدي إلى الربح					
23	أستمتع بالنشاطات التي تتطلب مهارات عالية في المتابعة					
24	أميل للعمل ذو البرنامج المحدد					
25	أميل للعمل ذو الساعات الثابتة					
26	أفضل مواقف العمل الروتينية					
27	أفضل أن أكون مسؤولا عن تفاصيل العمل					
28	أميل إلى العمل في مكان ثابت طوال اليوم					
29	أستطيع إنجاز الكثير من الأعمال المكتبية بوقت قصير					
30	أميل إلى الأعمال التي أكون فيها متميزا					
31	أميل للعمل الذي يتطلب الدقة والانتباه للتفاصيل					
32	أميل للعمل ذي الإثارة					
33	أستمتع بعمل التصميمات ذات الطابع الفني					
34	أميل للأعمال غير المقيدة لحريتي					

الملاحق:

البند	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	توجهني أسرتي إلى الطريقة التي أصرف بها نقودي					
2	تحثني أسرتي على أن أكون قادرا على تدبير شؤوني في المستقبل بنفسي					
3	توجهني أسرتي إلى أن أعتمد على نفسي في تحقيق ما أريده					
4	تشجعني أسرتي على أن أمارس هواياتي وميولي الخاصة					
5	تمنعني أسرتي من الاشتراك في الرحلات المدرسية التي أرغبها					
6	تعاملي أسرتي كصديق ودود					
7	يمكنني بسهولة التحدث مع أسرتي عن الأشياء التي تهمني					
8	تترك لي أسرتي حرية اختيار نوع دراستي في المستقبل					
9	تستشيرني أسرتي في القرارات التي تخصني					
10	تناقشني أسرتي بأخطائي قبل محاسبتي					
11	توجه لي أسرتي الكثير من الأوامر دون أن أبدي رأيا فيها					
12	تشاركني أسرتي في الأمور التي تخصها					
13	تقلق أسرتي على صحتي دون مبرر					
14	تطلب مني أسرتي أن أخبرها بكل شيء يحدث لي عندما أكون خارج المنزل					
15	تبدي أسرتي الاهتمام عندما أعمل شيئا جيدا بالبيت أو المدرسة					
16	تتركني أسرتي دون توجيه عندما أخطئ					
17	تقربي من أسرتي يزيد من رضاي على الحياة					
18	تشعرني أسرتي أنني حسن المظهر					
19	تمرح أسرتي معي خلال أوقات الفراغ					
20	تكافئني أسرتي عندما أحرز نجاحا في دراستي					
21	تلتفت أسرتي إلى محاسني أكثر مما تلتفت إلى أخطائي					
22	تغطي أسرتي احتياجاتي المادية					
23	ترفض أسرتي زيارة زملائي إلى منزلنا					
24	تسر أسرتي عندما أرافقها لزيارة الأقارب					
25	ترفض أسرتي الحديث أو الجلوس معي لمدة طويلة					

قائمة الأساتذة المحكمين :

الإسم واللقب الأستاذ	الرتبة	التخصص
- بوفاتح محمد - حنة الهاشمي - خيالي بلقاسم	- بروفيسور - أستاذ محاضر - أستاذ محاضر	- علم النفس - تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية - علم النفس

```
FREQUENCIES VARIABLES=sex
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

```
[DataSet0]
```

Statistics

sex

N	Valid	50
	Missing	1

sex

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	homme	20	39,2	40,0	40,0
	femme	30	58,8	60,0	100,0
	Total	50	98,0	100,0	
Missing	System	1	2,0		
	Total	51	100,0		

```
FREQUENCIES VARIABLES=specia
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

```
[DataSet0]
```

Statistics

specia

N	Valid	50
	Missing	1

specia

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	sp1	12	23,5	24,0	24,0
	sp2	26	51,0	52,0	76,0
	sp3	12	23,5	24,0	100,0
	Total	50	98,0	100,0	
Missing	System	1	2,0		
	Total	51	100,0		

```
FREQUENCIES VARIABLES=niveau
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

[DataSet0]

Statistics

niveau

N	Valid	50
	Missing	1

niveau

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	lisen	27	52,9	54,0	54,0
	master	23	45,1	46,0	100,0
	Total	50	98,0	100,0	
Missing	System	1	2,0		
	Total	51	100,0		

```
FREQUENCIES VARIABLES=nvie
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

[DataSet0]

Statistics

nvie

N	Valid	50
	Missing	1

nvie

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	niv1	19	37,3	38,0	38,0
	niv2	21	41,2	42,0	80,0
	niv3	9	17,6	18,0	98,0
	261	1	2,0	2,0	100,0
	Total	50	98,0	100,0	
Missing	System	1	2,0		
	Total	51	100,0		

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=fami job
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

[DataSet0]

Correlations

		fami	job
fami	Pearson Correlation	1	,036
	Sig. (2-tailed)		,805
	N	50	50
job	Pearson Correlation	,036	1
	Sig. (2-tailed)	,805	
	N	50	50

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=job
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

```
[DataSet0]
```

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
job	homme	20	117,70	12,368	2,765
	femme	30	123,47	11,761	2,147

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
job	Equal variances assumed	,011	,919	-1,664	48
	Equal variances not assumed			-1,647	39,427

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
job	Equal variances assumed	,103	-5,767	3,466
	Equal variances not assumed	,108	-5,767	3,501

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
job	Equal variances assumed	-12,735	1,201
	Equal variances not assumed	-12,846	1,313

```
T-TEST GROUPS=niveau(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=job
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

```
[DataSet0]
```

Group Statistics

	niveau	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
job	lisen	27	120,37	10,191	1,961
	master	23	122,09	14,428	3,008

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
job	Equal variances assumed	2,783	,102	-,491	48
	Equal variances not assumed			-,478	38,751

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
job	Equal variances assumed	,626	-1,717	3,495
	Equal variances not assumed	,635	-1,717	3,591

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
job	Equal variances assumed	-8,743	5,310
	Equal variances not assumed	-8,982	5,549

```
ONEWAY job BY specia
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

```
[DataSet0]
```

ANOVA

job

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	419,899	2	209,950	1,431	,249
Within Groups	6896,821	47	146,741		
Total	7316,720	49			

```
ONEWAY job BY nvie
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

```
[DataSet0]
```

ANOVA

job

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	190,884	3	63,628	,411	,746
Within Groups	7125,836	46	154,909		
Total	7316,720	49			

```
ONEWAY specia BY job
  /MISSING ANALYSIS.
```